جامعة ابن خلدون –تيارت–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير

قسـم: علوم التسيير

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستـر

في شعبة: علوم مالية ومحاسبة تخصص: محاسبة وجباية معمقة

أهمية إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر

–دراسة استطلاعية–

من إعداد الطالبتين:

–بلحرش خـدة

– بلحرش أمينة

الأستـاذ المشـرف:

– د. روتال عبد القادر

لجنـة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة
حسين يحيى	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
روتال عبد القادر	أستاذ محاضر – أ–	مشرفا ومقررا
عون الله سعاد	أستاذ محاضر –أ–	مناقشا
بوقادير ربيعة	أستاذ مساعد –أ–	مناقشا

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .....

السنة الجامعية: 2022/2021

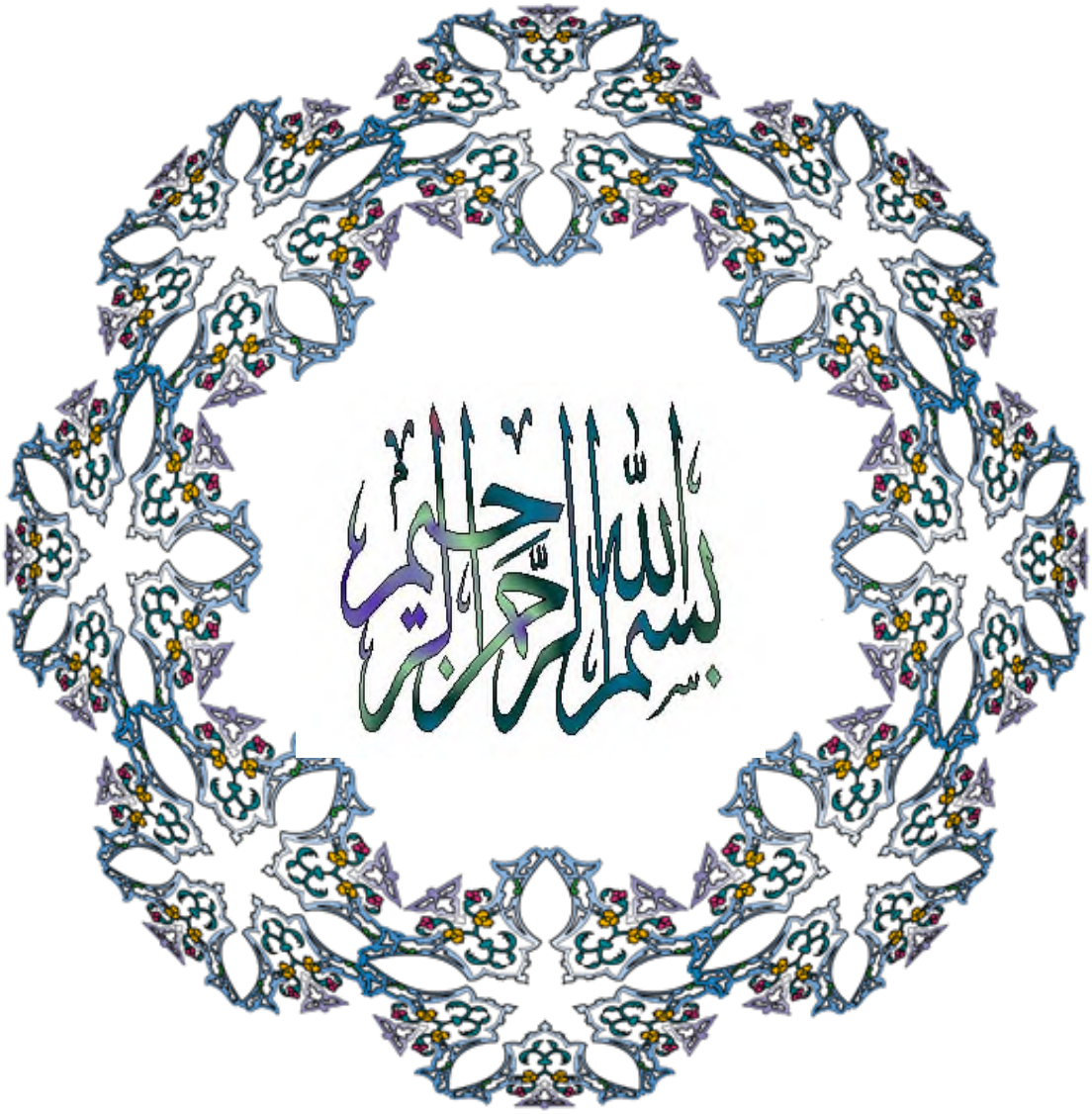
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الحمد كله والشكر الذي وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإتمام هذا العمل

نشكر كل من ساهم وساندنا في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

للولدين الكريمين الذين سندونا ودعما في مسيرتنا الدراسية

ونشكر الأستاذ المشرف روتال عبد القادر على قبوله إشراف علينا وعلى توجهها ودعمه لنا

للإنجاز دراستنا وإخراجه بهذه الصورة كما نتمنى له التوفيق والنجاح

وشكر خاص للأستاذ "عمران بن عيسى" على دعمه وتوجيهه لنا

كما نشكر كل من رئيس وأعضاء الجنة المناقشة لمنحهم لنا شرف قبول مناقشة مذكرتنا

ونقدم بكل عبارات الشكر والعرفان للأستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم

التسيير جامعة ابن خلدون تيارت والطاقم الإداري.

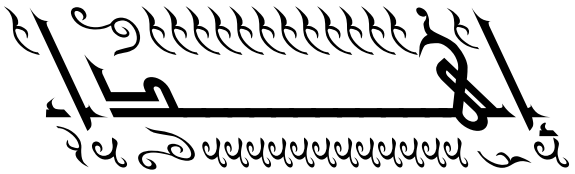

الحمد لله والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله وبعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما لله وأطال في عمرهما .

إلى من ساندنا ولا يزال من العائلة الكريمة على رأسهم أخويا العزيزين: لخضر، محمد

خدة – أمينة

فهرس المحتويات

بسملة

شكر وعرفان

إهـــــــداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول البيانية

قائمة الأشكال البيانية

قائمة المصطلحات

مقدمة .....أ

الفصل الأول: الإطار النظري لمعايير التعليم المحاسبي الدولية

تمهيد 07

المبحث الأول: ماهية ومفاهيم حول معايير التعليم المحاسبي. **08**

المطلب الأول: مفهوم ومدخل التعليم المحاسبي 08

المطلب الثاني: أساليب وأدوات التعليم المحاسبي 11

المطلب الثالث: العناصر والعوامل المؤثرة على التعليم المحاسبي 14

المبحث الثاني: معايير التعليم المحاسبي الدولية 18

المطلب الأول: مفهوم معايير التعليم المحاسبي ومراحل إصدارها 18

المطلب الثاني: التعليم المحاسبي وفق لتوصيات الاتحاد الدولي للمحاسبي 20

المطلب الثالث: محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولي.(IES) 21

المبحث الثالث: متطلبات جودة التعليم المحاسبي 25

المطلب الأول: تعريف جودة التعليم المحاسبي 25

المطلب الثاني: متطلبات جودة التعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة..... 28

المطلب الثالث: تقييم جودة البرامج التعليمية المحاسبية من منظور الأكاديمي 31

المبحث الرابع: توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات السوق العمل 36
المطلب الأول: مفهوم سوق العمل 36
المطلب الثاني: المبادئ الأساسية التي يجب توفرها في طلب العمل (المحاسب)..... 37
المطلب الثالث: التوافق بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل. 39
خلاصة الفصل..... 41

الفصل الثاني: واقع وأهمية إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر.

تمهيد 43
المبحث الأول: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر. 44
المطلب الأول: أهمية وأهداف التعليم المحاسبي في الجزائر. 44
المطلب الثاني: محتوى برامج التعليم المحاسبي في الجزائر 45
المطلب الثالث: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر. 54
المبحث الثاني: تطور التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية 56
المطلب الأول: مراحل تطوير نظام التعليم الجامعي في الجزائر. 56
المطلب الثاني: الإصلاحات التعليم المحاسبي الدولي في الجزائر. 62
المطلب الثالث: التعليم المحاسبي للمهني في الجرائر. 66
المبحث الثالث: إطار منهجية الدراسة الميدانية. 66
المطلب الأول: منهج وعينة ومجتمع الدراسة..... 66
المطلب الثاني: قائمة الاستبيان. 67
المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة في معالجة نتائج الاستبيان 70
المبحث الرابع: تحليل نتائج الاستبيان 71
المطلب الأول: وصف خصائص العينة الدراسة 71
المطلب الثاني: تحليل محاور الاستبيان..... 74
المطلب الثالث: التقاطع بين المتغيرين..... 81
خلاصة الفصل..... 84

خاتمة 86
قائمة المصادر والمراجع..... 89
قائمة الملاحق
ملخص

قائمة الجداول
والأشكال البيانية

قائمة الجداول والأشكال البيانية

أ: قائمة الجداول البيانية:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	مقارنة بين مدخل التقليدي والمدخل الحديث	10
2-1	معايير التعليم المحاسبي الدولية.	20
3-1	يبين معايير تقييم جودة الخدمة التعليمية في المؤسسة التعليمية	27
1-2	محتوى برنامج سنة الأولى جذع مشترك علوم الاقتصاد سداسي الأول والثاني	46
2-2	برنامج السنة الثانية علوم مالية ومحاسبة لسداسي الثالث والرابع.	48
3-2	برنامج السنة الثالثة ليسانس.	50
4-2	برنامج ماستر	52
5-2	نتائج الإحصائية للاستمارات استبيان الموزعة	67
6-2	مقياس لكارت الخماسي	68
7-2	يبين طول فئات لقياس ليكارت الخماسي ومستواه	69
8-2	الأجزاء وعدد الفقرات كل جزء	70
9-2	وصف خصائص العينة	71
10-2	عرض بيانات متعلقة بمحتوى وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر.	74
11-2	متعلق بعرض بيانات إصلاح التعليم المحاسبي والتعليم المحاسبي للمهنيين في الجزائر	79
12-2	حساب التقاطع بين المتغيرين	81

قائمة الجداول والأشكال البيانية

ثانيا : قائمة الأشكال البيانية:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	عناصر التعليم المحاسبي	**16**
2-1	التوافق بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل	**40**
1-2	توزيع العينة حسب متغير الجنس	**72**
2-2	توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي	**73**
3-2	توزيع العينة حسب متغير الخبرة العلمية	**73**

قائمة المصطلحات

قائمةالمصطلحات

الرمز	المصطلح
AAA	American Accounting Association
AACSB	Association to Advance Collegiate Schools of Business
AECC	Accounting Education change commissiom
FEI	Financial Executives Internationa
IAESB	International Accunting Education Standards Board
ICPA	International Corrections and Prisons Association
IEG	International Education Group
IES	International Education Standard
IES1	Entry Requirements to A Program Of Professional Accounting Education.
IES2	Content Of Professional Accounting Education Program
IES3	Professional SKills.
IES4	Professional Values ،Ethics ،and Attitude.
IES5	Practical Experience Requirements
IES6	Capabilities and Competence Assessments of Professional
IES7	Conting Professional Deveopment
IES8	Competence Requirements for Audit Professionals .

مقدمة

تحظى المحاسبة بأهمية بالغة في المجتمع نظرا لدورها في تطوير الاقتصاد، حيث ممارستها كمهنة يتطلب توفر مجموعة من الشروط كالكفاءة المهنية التي لا تتوفر إلا بوجود تأهيل علمي وعملي محكم ، حيث لتحقيق هذا الأخير لابد من الاهتمام الجدي بالتعليم المحاسبي.

حيث يعد هذا الأخير من البحوث التي حظيت باهتمام واسع في الحقل العلمي في الفترة الأخيرة، ويعود ذلك إلى أهميته وارتباطه بمهنة المحاسبة، كما تسند له مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية اللازمة لممارسة المهنة.

ونظراً لأثره على مهنة المحاسبة، قام الاتحاد الدولي للمحاسبين بإصدار معايير خاصة به وهي مجموعة من المعايير التي تتضمن العديد من التوجيهات والإرشادات الموجهة للطالب للولوج في ميدان المحاسبة، حيث ينبغي معرفتها والالتزام بها من أجل الحصول على مهنيين من الدرجة العالية الذين يتمتعون بالكفاءة والجودة.

حيث تلعب الجامعة دور حساس في إنتاج القوى العاملة التي تتوفر فيها متطلبات سوق العمل، كالنزاهة والصدق في العمل وأن يوظف المسؤوليات والمهارات والقدرات بما ينفع مصلحة المؤسسة، حيث أنه لا تزال الجامعات الجزائرية تفتقر إلى التحديث المطلوب في التعليم المحاسبي مع ما يتماشى و متطلبات سوق العمل، وهذا ما دفع الجزائر إلى القيام مجموعة من الإصلاحات التي أنتجت نظام محاسبي مالي مستوحى من معايير المحاسبة الدولية.

1- إشكالية الدراسة:

في ضوء ما نقدم وبناء على ما سبق ذكره، تظهر معالم الإشكالية التي نعالجها وهي كالتالي:

ما هي أهمية إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر ؟

ومن أجل فهم الإشكالية الرئيسية المطروحة بصورة واضحة ودقيقة ارتأينا وضع الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو واقع التعليم المحاسبي في الجزائر؟

-لماذا يتم التوجه إلي تطبيق معايير الدولية التعليم المحاسبي في إصلاح المنظومات التعليمية لمختلف الدول.؟

- ما هي الإيجابيات التي تنجر عن تطبيق معايير التعليم الدولية في إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر؟

الفرضيات:

من أجل الإجابة على الإشكالية والأسئلة المقترح وضعنا مجموعة من الفرضيات تتمثل في:

-التعليم المحاسبي في الجزائر يتميز بجودة عالية في برامج التكوين.

-تتوجه الدول إلى تعليم معايير التعليم المحاسبي نظراً للإيجابية التي تقدمها في إنتاج مخرجات تتماش مع متطلبات العمل.

-تستفيد الجزائر من التعليم المحاسبي الدولي في إصلاح نظام التعليم المحاسبي في مواكبة التغيرات التي تحدث بالإضافة إلى تكوين إطارات ذات كفاءة.

3- مبررات اختيار الموضوع:

هناك أسباب دفعت بنا إلى اختيار الموضوع وتتمثل فيما يلي:

- اهتمامنا بالتعليم المحاسبي ورغبتنا في إبراز كافة جوانبه ومكانته وأهميته؛
- ارتباطه موضوع البحث بتخصصنا؛
- قلة البحوث التي تطرقت إلى التعليم المحاسبي في الجزائر.

4- أهمية الدراسة:

- التعرف على ماهية التعليم المحاسبي ومعاييره؛
- إظهار مدى أهمية التعليم المحاسبي في الجزائر من أجل إعداد كوادر محاسبية تتمتع بالكفاءة والمهارة المهنية؛

-أبراز مدى التوافق بين التعلم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.

5- أهداف الدراسة:

إن الهدف التي نسعى للوصول إليها من خلال دراستنا تتمثل فيما يلي:

-إبراز واقع التعليم المحاسبي في الجزائر؛

-أهمية التوجه إلي تطبيق معايير التعليم المحاسبي في إصلاح المنظومة التعليم المحاسبي لدول.

-إيجابية التي تنجر عن تطبيق معايير التعليم محاسبة الدولية في إصلاح التعليم في الجزائر؛

- إبراز كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة الجزائرية؛

- معرفة مدى كفاءة التعليم محاسبة ومواكبتها لتطور الحاصل في مهنة في ظل المحاسبي في الجزائر؛

-محاولة تحديد نجاعة التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية في إخراج محاسبيين تتوفر فيهم شروط المطلوبة في سوق العمل؛

-إظهار أهم العناصر الواجب الاهتمام بها من أجل تحسين مستوى التعليم المحاسبي في الجزائر؛

-تشخيص واقع نظام التعليم المحاسبي المطبق في الجامعة الجزائرية.

6- الإطار الزماني والمكاني:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الإطار الزمنية: يمكن تحديد حدود الدراسة أهمية إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر خلال الفترة من شهر مارس إلى غاية شهر ماي.

الإطار المكاني الإطار المكاني: استهدفنا في دراستنا بعض جامعة الجزائرية الذين استطعنا الوصول إليها حيث حولنا معرفة رأيهم حول موضع الدراسة عن طريق استبيان الإلكتروني.

7- الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على عدد من الدارسات السابقة للموضوع والاعتماد عليها ،والمتمثلة في المقالات والأبحاث العلمية المحكمة، ومن أهمها نذكر ما يلي:

- دراسة دغفل خالد ونصيرة بلال، بعنوان "تقيم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين" شهادة ماستر الأكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر ومدى التوافق بين التعليم المحاسبي مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، كما تم إسقاط الضوء على جملة من النتائج أهمها معايير التعليم المحاسبي يساهم في إدراج وتصميم البرنامج المحاسبية وتطويرها، وهذا ما يساهم في تحسين فاعلية التعليم المحاسبي وعليه يتم تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر.

– دراسة مارية علي صوشة، بعنوان"المسار التعلمي لممتهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية"، أطروحة دكتوراه،جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018:

تهدف هذه الدراسة إلى إسقاط الضوء على معايير التعليم الدولية للاتحاد الدولي للمحاسبين، كما تم استخدمها على أساس التطوير مسار التعليمي للمحاسبين للمهنيين في الجزائر، كما بيّن مجموعة من المكونات لهذا المسار الذي سلط الضوء على عدد من النقائص، حيث نذكر من بينها غياب خريطة لتحديد الكفاءات المطلوبة لمحاسبين المهنيين، وكذلك غياب سياسة تلزم للمحاسبي المهنيين بأنشطة التطوير المهنة المستمر، وافتقار المواقع الالكترونية الأجهزة المنظمة المهنة للمعلومات المتعلقة بإحدى المكونات هذا المسار.

– دراسة حورية عجيلة، بعنوان "مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، 2019:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع محتوى التعليم المحاسبي وتلبيتها مع متطلبات التأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر من أجل اللجوء إليها بالتفاصيل دون تطويرها ومحاولة وضع بعض متطلبات التي تساهم في رفع من الأداء العلمي والمهني المحاسبين.

مما سبق لاحظنا أن الدراسات السابقة تطرقت إلي دراسة التعليم المحاسبي في الجزائر، حيث ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة هي أننا نحاول تسليط الضوء على واقع ومحتوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في الجزائر وأهمية إصلاحه.

8– المنهج والأدوات المستخدمة:

لإنجاز أي بحث علمي ما لابد من إتباع منهج معين، والمنهج الذي يناسب هذا النوع من الدراسات هو الوصفي التحليلي، الذي يجمع بين الدراسة النظرية والأخرى الميدانية، حيث يتم من خلال الدراسة النظرية، جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث العلمية الأخرى، الكتب والدوريات والوثائق الرقمية المتاحة بواسطة شبكة الانترنت، أما الدراسة الميدانية فيتم من خلالها اختبار مدى صحة فرضيات البحث باعتمادنا على استبيان إلكتروني نستقصي من

خلاله أهمية التعليم المحاسبي في الجزائر، ومن خلال جمع البيانات الأولية، حيث يعتمد الباحث لإثراء موضوع بحثه على مجموعة من الأدوات العلمية التي تساعده على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالظاهرة المراد دراستها، بهدف تحليلها والتوصل إلى نتائج يمكن مناقشتها. وتتمثل أدوات البحث العلمي في الاستبيان.

9- صعوبة البحث

من أهم الصعوبات التي قد وجهتنا في أعداد بحثنا هي:

-قلة دراسات التي تعالج موضوع التعليم المحاسبي؛

-ضيق الوقت المخصص لدراسة التطبيقية.

-عدم الحصول على الرد الكافي على الاستبيان.

10- هيكل الدراسة:

سيتم تقسيم محتوى بحثنا إلى فصلينا:

- **الفصل الأول**: تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار النظري لمعايير التعليم المحاسبي الدولية حيث قسمن الفصل إلى أربعة مباحث ، المبحث الأول مدخل ومفاهيم حول التعليم المحاسبي، أما المبحث الثاني معايير التعليم المحاسبي وفي المبحث الثالث جودة التعليم المحاسبي، والمبحث الرابع توافق بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.

- **الفصل الثاني**: وقد تحدثنا في هذا الفصل عن التعليم المحاسبي في الجزائر حيث قسمنا هذا الفصل إلى جزائيين جزاء الأول نظري يتكون من مبحثين، المبحث الأول واقع التعليم المحاسبي في الجزائر ومبحث الثاني تطور التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائر، أما الجزء الثاني خاص بالجانب التطبيقي للدراسة حيث حولنا في هذا الجزاء إسقاط الجانب النظري الذي تطرقنا إليه في الجزاء الأول، حيث قمنا في هذا الجزاء بمسح أراء عن طريق الاستبيان والذي وزع على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المحاسبة ، وحاولنا من خلال هذه الدراسة الوصول إلى نتائج عن الأسئلة المطروحة من خلال معرفة أراء العينة.

الفصل الأول

الإطار النظري معايير التعليم المحاسبي الدولية

- المبحث الأول: ماهية ومفاهيم حول معايير التعليم المحاسبي.
- المبحث الثاني: معايير التعليم المحاسبي.
- المبحث الثالث: جودة التعليم المحاسبي.
- المبحث الرابع: توافق بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.

تمهيد:

يعد التعليم المحاسبي من أهم المواضيع التي حظيت بالاهتمام وذلك لأهميتها الكبيرة في مهنة المحاسبة، فالتعليم الجيد يؤدي في النهاية إلى إخراج محاسب مؤهل أكاديميا للقيام بدوره المهني في سوق العمل بكل كفاءة وللتعليم المحاسبي أهداف واضحة في إنتاج مخرجات من محاسبيين يلبون متطلبات سوق العمل ذوا.

حيث على هذا الأساس قام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) التابع الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بإصدار مجموعة من المعايير شملت الجوانب المختلفة بالعمل المحاسبي وضح من خلال هذه المعايير القواعد الأساسية لتعليم المحاسبين المهنيين ،حيث تكتسي قضية تطوير التعليم المحاسبي وفق توصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين أهمية بالغة لما للمحاسب من مسؤولية مهنية وأخلاقية .

وعلى هذا أساس تطرقنا في هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: ماهية ومفاهيم حول معايير التعليم المحاسبي.

المبحث الثاني: معايير التعليم المحاسبي.

المبحث الثالث: جودة التعليم المحاسبي.

المبحث الرابع: توافق بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.

المبحث الأول: ماهية ومفاهيم حول المعايير التعليم المحاسب

يعد التعليم المحاسبي ذو أهمية كبيرة حيث أنه يقوم علىإعداد محاسبيين مؤهلين تتوفر لديهم المهارات لممارسة مهنة المحاسبة ومعرفة المسؤولية التي تقع على عاتقهم.

المطلب الأول: مفهوم ومدخل التعليم المحاسبي

ارتأينا في هذا المطلب أن نتطرق إلى مجموعة من المفاهيم حول التعليم المحاسبي، ومن أجل تطويرها كان لا بد من الاستناد على المدخل المعتمد عليها، وقد تنوعت منها ما هو تقليدي ومنها ما هو حديث.

1- مفهوم التعليم المحاسبي:

تعددت تعاريف التعليم المحاسبي فمنهم من يعرف التعليم المحاسبي على أنه: "لإكساب طالب المحاسبي كم من المعلومات تتضمن مجموعة من الأسس والمهارات والأخلاق المهنية بغرض تحقيق الاستفادة الكاملة له،وتخريجه، بمستوى من القدرة والكفاءة تمكنه من مواكبة التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية الاجتماعية"[1].

كما تم تعرفه كذلك على أنه: "يمثل التعليم المحاسبي أحد المعرفة الإنسان التي تكسب الطلاب معرفة جوانب المحاسبة العلمية والفنية من تعليم المفروض، والمبادئ المحاسبية، وكيفية تطبيق هذه المعارف في الواقع العملي من خلال برنامج تعليمي يعمل على تقديم فهم أساس وعميق للمحاسبة ومراجعة الحسابات، ويشمل كل من تاريخ المحاسبة والفكر المحاسبي والمعرفة المتعلقة بالفروض والمبادئ والطرق المحاسبية، وتتم عملية التعليم المحاسبي من خلال برنامج التعليم المحاسبي الذي يقصد به:أهداف البرامج،المقررات الدراسية،طرق التدريس، والوسائل التعليمية،ويمكن القول أن التعليم المحاسبي يمثل نظاما

[1]- نور الهدى بهلولي، سمية فضلي، **تقييم برامج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائر حسب معيار التعليم الدولي الثاني "التطوير المهني الأولي – الكفاءة الفنية"**، مجلة الابتكار والتنمية الصناعية،المجلد 3، العدد1،جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، 2020، ص: 40.

علميا تعليميا يعمل على إكساب الطالب والخريجين ذو المعارف والمهارات والقيم المحاسبية، ليصبحوا أعضاء في مهنة تعمل على تنظيم نفسها"[1].

كماعرفه الأكاديميعلى أنه:"هي القدرة المؤسسة التعليمية على توفير كوادر عمل أكاديمي يشتغل في حقل تدريس المحاسبي، ويعد هذا أهم متطلبات التي يجب على التعليمية أن توفرها ومواصفات خاصة الآن طالب اليوم قد يصبح معلم الغد وإذا ما نظرنا إلى هذا الأمر سنلاحظ أن تلبية احتياجات سوق العمل الأكاديمي من خلال المؤسسة التعليمية ذاتها بمثابة الآلة التي تضمن استمرارية عملها من خلال تغذية نفسها بجزاء من طاقتها الإنتاجية بدلا من لاعتماد على طاقة أخرى قد لا تتوفر مستقبلا[2]".

كما عرفها المهنيون على أنها: "هو يرتبط التعليم المحاسبي بالواقع العملي في بناء المهارات المهنية للطلبة باستخدام الأساليب العلمية والنظرية في تدريس عن طريق تدريب الطلبة والنظرية في التدريس عن طريق تدريب الطلبة على حل مسائل التطبيق والعملية وإلزامه في حل مشاكل المحاسبة التي تتناولها بحوث التخرج كل هذه سيساهم في إعداد محاسبة المستقبل الذي يتمتع بالمواصفات المطلوبة منه فيما يخص علاقة التعليم بالمهنة التعليم يمكن تقسيم إلي أمرين[3]:

- مدي قدرة التعليم المحاسبي على إعطاء محاسب المستقبل المهارات المطلوبة فيه؛
- تركيز عناصر التعليم على تلبية الاحتياجات المهنة المحاسبية بالكم اللازم من الخريجين أو قدرة المؤسسة التعليمية المحاسبة على توفير كوادر لمحاسبة بالمواصفات المطلوبة بالكم المطلوب.

من التعاريف السابقة نستنتج أن التعليم المحاسبي هو علم يقوم على الاكتساب المحاسبين المعارف والمهارات العلمي والعملية من تلبية متطلبات السوق من خلال ثلاث عناصر:[4]

---

[1]- خلف الله بن يوسف،قويدر معاش،**متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية**،مجلة للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد5،العدد2،مركز جامعي آفلو، لجزائر، 2021،ص: 381.

[2]- حورية عجيلة،**مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر**، أطروحة دكتوراه،تخصص دراسات محاسبية وجباية متقدمة،جامعة غرداية،2019،ص: 95.

[3]-المرجع نفسه،ص ص:95-96.

[4]- مامي علي وعبد الصمد عمر، **متطلبات التعليم المحاسبي في الجزائر وفقا للمعيار الدولي للتعليم تقييم الكفاءة مهنية**،مجلة المالية وحوكمة الشركات،المجلد 5،العدد1،جامعة المدية،الجزائر، 2021،ص: 62.

-التعليم هو عملية منظمة ومنهجية تهدف إلى تطوير المعرف والمهارات والقدرات الأخرى، وهي عملية تجري عادة، وليس حصرا في البيئات الأكاديمية (مثل الجامعة).

-يصف التدريب أنشطة التعليم والتطوير التي تكمل التعليم والخبرة العملية، ويتم التركيز على التطبيق العملي، ويجري عادة في مكان العمل(مؤسسة اقتصادية أو مكتب المحاسبة...الخ).

-تشير الخبرة العلمية إلى أنشطة العمل، والأنشطة الأخرى التي تعتبر ذات صلة بتطوير الكفاءة المهنية.

2- مدخل التعليم المحاسبي: يمكن التمييز بين مدخلين لتعليم المحاسبي هما[1]:

-المدخل التقليدي: يتمثل في طريقة التقليدية في تدريس المحاسبة (أسلوب التلقين).

-المدخل الحديث: ويركز على القدرات والمهارات التحليلية في مهنة المحاسبة.

والجدول التالي يوضح الفرق بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث.

الجدول (1-1): مقارنة بين مدخل التقليدي والمدخل الحديث

المدخل التقليدي	المدخل الحديث
التركيز على المسائل الفنية.	تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الإعمال والمعارف الفنية.
التكامل المحدود بين الفروع والمعارف المحاسبية في المفردات التعليمية.	تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق.
التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة.	زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العلمية.
التأكيد على قواعد التعليم (التلقين).	الاهتمام بالتعليم وبالتعلم (التعليم الذاتي).
التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات.	الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي كالتعليم للغرض المهني.
عدم الاهتمام بمساءل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية.	زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية.

[1]- نجلاء فرح عوض إدريس، **المشكلات التي يوجهها خريجو التعليم المحاسبي في الواقع العلمي (دراسة مقارنة بين القطاعين العام والخاص)**، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية الاقتصاد والتنمية الريفية، جامعة الجزيرة، 2016، ص: 6.

تلقي الطلاب المجرد للفنون.	مشاركة الطلاب في التعليم من خلال الإبداع والتعليم الذاتي.
عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات.	إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج المحاسبية.
تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورات المحاسبية.	تناول المقررات الابتدائية التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية.

المصدر: نجلاء فرح عوض إدريس، **المشكلات التي توجهها خريجو التعليم المحاسبي في الواقع العلمي (دراسة مقارنة بين القطاعين العام والخاص)**، مرجع سبق ذكره، ص: 06.

المطلب الثاني: أساليب وأدوات التعليم المحاسبي

بالنسبة الأدوات التعليم المحاسبي وأساليبه هناك تباين كبير بين دول العالم في الأسلوب الأمثل إلا أوصى الاتحاد الدوالي للمحاسبين في مقدمة معايير التعليمية على ضرورة تدريب المعلمين وتشجيعها استخدام أدوات وأساليب تدريس التعليم المركزي.

1- أساليب التعليم المحاسبي:

ويمكن تصنيفها إلى تقع في أحدى عشرة أسلوب كما يلي[1]:

-استخدام دراسات الحالة، وعروض العمل وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل والعمل في مجموعات؛

-تكييف الأساليب والمواد التعليمية المواكب التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل به المحاسبون المهنيون؛

-وضع المناهج التي تحث على التعليم الذاتي، وبالتالي فان الطلبة يستعملون كيف يعلمون أنفسهم، وسيحصلون معهم هذا المهارة إلى ما بعدا التغيير؛

-تحفيز الطلبة المشاركة بفعالية في العملية التعليمية؛

- استخدم أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغيير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين؛

[1]- عمامرة ياسمينة، **متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وفق المعايير الدولية**، مجلة الجزائرية للموارد البشرية، المجلد3، العدد3، جامعة عربي تبسة، الجزائر، 2019، ص: 11.

-دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني، ضمن المواضيع والفروع الدراسية وذلك لعرض الجواب المتعددة للمتطلبات المهنية والنموذج المثالي في المواقف المعقدة؛

-التعريف بالمشاكل القائمة وسبيل حلها، الأمر الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقية والتوصيل إلى استنتاجات واضحة واكتشاف النتائج البحثية؛

-تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وأرائهم المهنية؛

-استخدام التكنولوجية والتعليم الإلكتروني في التعليم المحاسبي.

ومن خلال ما تم ملاحظته أن التعليم المحاسبي يتكون من شقين كما يلي[1]:

-التعليم المحاسبي الأكاديمي: يتعلق بالجانب النظري والذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي.

-التعليم المحاسبي المهني: يتعلق بالجانب التطبيقي والذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنية المحاسبة.

لعل أفضل أساليب التعليم المحاسبي هو الدمج بين الجانب النظري والتدريب الميداني، بحيث يتلقى المتعلم كل ما يتعلق يعلم المحاسبة كمادة خام ثم يحاول تطبيق تلك النظريات عمليات، وتحت إشراف مدربيه بحيث تضلع الجامعات والمعاهد والمدارس العليا بالمهمة الأولى، أما المرحلة الثانية فمن اختصاص مكاتب الخبرة المحاسبية، ومحافظي الحسابات والمحاسبيين المتعمدين، أو المؤسسات الاقتصادية، وقطاع الأعمال حتى لا يكون الطالب عبارة عن جهاز فقط الحفظ المعلومات، ولا يمتلك القدرات والمهارات الكافية لحل الإشكالات التي قد تواجهه ميدانيا.

[1]- عمامرة ياسمينة، مرجع سبق ذكره، ص: 12.

2- أدوات التعليم المحاسبي:

يعتمد التعليم المحاسبي على ثلاث أدوات أساسية هي[1]:

- خطة الدراسة(مناهج الدراسية): يهدف القائمين على وضع المناهج الدراسية المعتمدة في الجامعات الغربية، وهي تتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لأعداد محاسبين مؤهلين لممارسة مهنة محاسبة، إذ أنها تشمل مواد تتعلق المحاسبية الحكومة والمحاسبة الشركات...إلخ، لكن من لا يعني عدم وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات إلا أن القائمين على العملية التعليمية يعتقدون بأن هذه الفجوة مؤقتة تزول عن انخراط الطلبة في العمل الميداني وامتلاكهم للخبرة العملية، حيث يعتقدون بأنهم يملكون المخزون النظري الكافي الذي يؤهلهم لموصلة ممارسة المهنة، وسبب وجود هذه الفجوة هو تدني مستوى السوق بالنسبة لمهنة المحاسبة أن تضمن المناهج الدراسية بتكنولوجيا المعلومات،فالنظم التدريسية المؤقتة في تدريس المحاسبة للطلاب أصبح حالة هامة جدا،وعملية جذب الطلبة إلى نماذج وأساليب الإدراك والتعليم لدراسة المحاسبة، إضافة إلى هناك حاجة صالحة لإعادة تصميم مناهج المحاسبة.

- الهيئة التدريسية الكادر (التدريسي): من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريس وجود التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العلمية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، فمن المهم التركيز على الخبرة العلمية التي يملكها المدرس،إذا أن ذلك يزوده بالقدرة الكافة لشرح القضايا ولتوصيلها إلى الطلبة بصورة أفضل.

- الظروف الخارجية (البيئة التعليمية): إن الظروف البيئة باختلاف جوانبها من حيث السياسة والاقتصادية والاجتماعية لها دور مباشر في التأثير على نوعية ومستوى التعليم بشكل عام، ومن المعروف أن للأوضاع الاقتصادية وما يطرأ عليها من تغيرات ستشكل الحافز بالنسبة للأقسام والمحاسبية بأن تهتم بنوعية ومستوى خرجيها حتى يتمكنوا من القيام بدورها في العملية التنمية الاقتصادية المتوقعة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن إيجاد جمعية مهنية لمهنة المحاسبة سيكون لها أثر إيجابي في التأثير على مستوى التعليم إن

[1]- رندة فرح، مريم تيسي،**الحد من الممارسات غير الأخلاقية في مهنة المحاسبة من خلال التعليم المحاسبي**، مذكرة الماستر،تخصص محاسبة،جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2018-2019، ص ص: 13-14.

حصل التفاعل المطلوب بين المهنيين والأكاديميين ويشكل خدمة مهنة المحاسبة والارتقاء بمستواها، أما نظرة المجتمع لمهنة المحاسبة فإن لها دور تأثير على مستوى التعليم على مدى الاستمرار في تطوير التعليم المحاسبي وتقديم الدعم الكافي في محاولات تطويرها،كما أن هناك عامل مهم وهو توجيه العالم نحو استخدام معايير محاسبية موجدة والتي اتفق على تسميتها بمعايير المحاسبية الدولية والتي تصدر من مجلس معايير المحاسبة الدولية المكون من عدة دول تشكل فيها الدول المتقدمة النسبية الأعظم، وتعتمد معظم نظم المحاسبة على التكنولوجيا الحديثة عند إجراء ومعالجة عملياتها وتسجيل قيودها المحاسبية، وإصدار التقارير والإبلاغ المالي.

المطلب الثالث: العناصر والعوامل المؤثرة على التعليم المحاسبي

يمكن تقسيم التعليم المحاسبي إلى مجموعة من عناصر،كما يوجد عدة عوامل تؤثر على التعليم المحاسبي.

1- عناصر التعليم المحاسبي:

لتحقيق الهدف من التعليم المحاسبي فإنه لابد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه هي كالآتي[1]:

- **مداخلات:** تتمثل في الأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه وهم المتعلمين.
- **العمليات التشغيلية:** تتمثل في وسائل التعليم التي يمكن استعمالها فتزويد الطالب بالمهارات والمعارف اللازمة للمحاسبة.
- **مخرجات:** تتمثل في المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي الأكاديمي والمهني بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
- **التغذية العكسية:** وهي عملية قياس رد فعل المستفيدين من عمل النظام ويتم ذلك من خلال الرقابة على العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها والعمل على تصحيح أي انحراف يحصل في هذه العناصر.

[1]- قايد يخميسي، صاطوري الجودي، **واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية**، مجلة البحث الاقتصادي، العدد4، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، 2017، ص: 134.

لذا يجب[1]:

–الاهتمام نوعية الطالب المقبولين للدراسة في أقسام الكليات، حيث تختلف نوعية الطلبة المسموح لهم التقديم في أقسام المحاسبة، حيث أن هناك العديد من الواضعات الرياضية والإحصائية التي تدرس ضمن مناهج المواد المحاسبة،وبالتالي يجب أن تكون هناك مناضلة بين المتقدم للدراسة في أقسام المحاسبة في الكليات، بحيث تفضيل خريجي فرع التسيير أولا ومن تم خريجي فرع علمي.

–الاهتمام بمستلزمات القيام بالتعليم المحاسبي، وذلك من خلال إعداد وتطوير المناهج الدراسي التي تدرس في مجال المحاسبة بدءا من المراحل الثانوية إلى الجامعة بكافة مستويات التعليم فيها، وضرورة المتابعة هذه المناهج بصورة مستمرة، بحيث يراني إدخال نتائج البحوث والدراسات فيها بين فترة وأخرى عن طريق عمليات التحديث، ويفضل في هذا العدد أن يقوم بتأليف المناهج الدراسية مجموعة من الأساتذة المتخصصين تخصصا دقيقا في كل مادة، أو من قبل الأشخاص الذين لديهم اهتمامات بكل مادة خلال البحوث المنشورة بما يتعلق بموضوعات تلك المناهج المواد في كل مستويات الدراسة المحاسبة.

–الاهتمام بمخرجات نظام التعليم المحاسبي، وذلك خلال تهيئة الكوادر المحاسبة القادرة على ممارسة العمل المحاسبي من خلال إعداد برنامج التدريب المستمر، وأيضا تهيئة الكوادر المحاسبية القادرة على القيام بالتعليم المحاسبي لرفع مستوى الكفاءة وفاعلية للتعليم.

–الاهتمام بالتغذية العكسية، وذلك من خلال ضرورة تقيم العناصر السابقة ومحاولة تطويرها بين فترات وأخرى، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم المستمر والذي يمكن من خلاله زيادة فاعلية نظام المحاسبي في ضوء التغيرات العديدة التي تحصل بصورة مستمرة في كافة المجلات الحياة.

ونظرا للعلاقة الوثيقة بين المحاسبة والمجتمع الذي ضمن نطاقه (على اعتبار أنها نظاما مفتوحا) فإن أي تغيرات تحدث في المجتمع لابد أن تؤثر على العمل المحاسبي،وبما أن هناك العديد من التغيرات المستمر

[1]– بن فرج زوينة، **واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية دراسة استطلاعية**، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 04، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر،2017، ص ص: 135-136.

التي تحدثها يتعلق بمجتمع الأعمال، فإن الحاجة تبقى مستمرة من قبل المحاسبة لكي تأخذ بعين الاعتبار كل تلك التغيرات وتحاول الاستفادة منها.

زيادة الاهتمام فيها يتعلق بالجانب التطبيقي والعملي للمحاسبة في الوحدات الاقتصادية المختلفة، فإن الأمر يتطلب ضرورة مواصلة العلاقات بين عملية التعليم المحاسبي والقائمين على العمل المحاسبي في الوحدات الاقتصادية المختلفة أدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية[1]

الشكل (1-1): عناصر التعليم المحاسبي

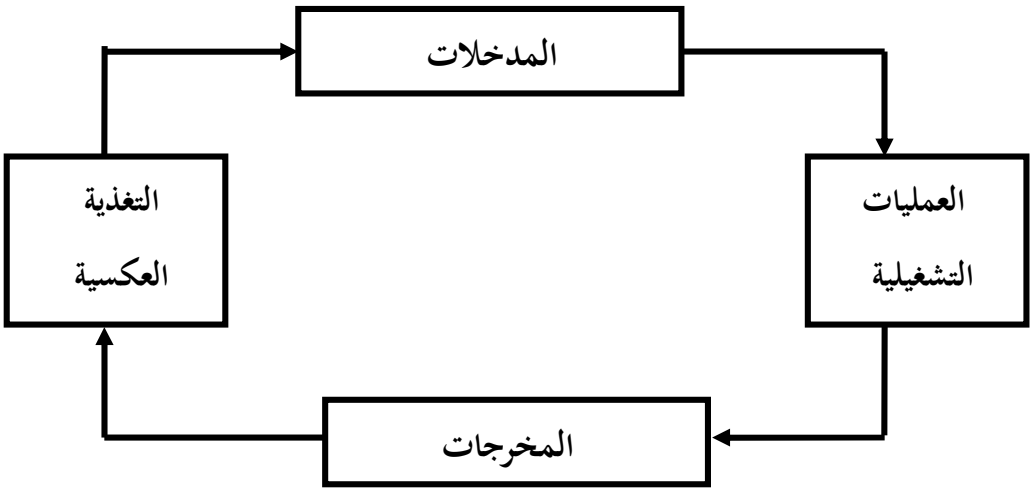

المصدر: من الإعداد الطالبتين بالاعتماد على عناصر التعليم المحاسبي.

2- العوامل المؤثرة على التعليم المحاسبي:

هناك العديد من العوامل المعترف بها كعوامل تؤثر في التعليم المحاسبة من بينها[2]:

- منهج غير موحد: في معظم الجامعات تم تقليل عدد دروس المحاسبة نظرا لتغير مدة الليسانس من أربعة إلى ثلاث في أن محتوى البرامج المحاسبية لم يعتبر هذا النوع من التعليم يؤدي إلى ظاهرة تجانس الطالب، نظرا الآن الطلاب لديهم وقت أقل لدراسة نفس المواد، فلا شك في أن الطلاب المتخرجين سيكون أقل قدرة على المنافسة نظرا لأن لديهم فرصة ضئيلة لتوسيع قاعدة معارفهم وتحسين صفاتهم العامة.

[1]- بن فرج زوينة، مرجع سبق ذكره، ص ص: 135-136.

[2]-نور الهدى بهلولي، سمية فضلي، مرجع سبق ذكره، ص: 41.

–التعليم المحاسبي ليس علميا: الوقت الحالي لا تزال معظم الجامعات تستخدم طريقة التدريس التقليدية "التغذية ترتكز معظم برامج المحاسبة على مبادئ المحاسبة الأساسية ولكنها لا تولي لكثير من الاهتمام لوصف نظام المحاسبي الحقيقي، عادة ما تعبر طريقة تدريس المحاسبة بطريق مملة ومربكة،لا يساعد الطالب في فهم عالم المحاسبة الحقيقي، حيث يستخدم الطلاب الكتاب المدرسي فقط كدليل إرشادي، ولكن لن يكونوا قادرين على التعامل مع المشكلات المعقدة التي قد تحدث في العالم الحقيقي.

–أنشطة الممارسة في التعليم غير كافية: يجب أن تكون المحاسبة دورة علمية والتدريس جزاء منها فقط، فما يحتاجه الطالب هو بيئة عمل حقيقية.

–أهداف التدريب بسيطة: نشأة مع التطور السريع للاقتصاد، يحتاج ممارسة المحاسبة إلى مهارات عالية المستوى، ومع ذلك في النظام لتعليمي المحاسبي الحالي فإن تدريب بسيط والهدف الرئيسي منه هو كيفية تطبيق المحاسبة ولا يوضح سبب طرق التطبيق[1].

[1]–نور الهدى بهلولي، سمية فضلي، مرجع سبق ذكره، ص: 42.

المبحث الثاني: معايير التعليم المحاسبي الدولية

تهدف معايير التعليم المحاسبي إلى حماية مصلحة العامة عن طريق وضع متطلبات ونزيهة ومتناسبة للالتحاق بالبرنامج تعليم المحاسبي حيث تساعد الأفراد الذين يفكرون في التحاق ببرنامج التعليم في اتخاذ قرارهم بمهنية، حيث مرت هذه المعايير بعدة مراحل قبل وصولها لشكل الحالي.

المطلب الأول: مفهوم معايير التعليم المحاسبي ومراحل إصدارها

قام الاتحاد الدولي للمحاسبين بالإصدار مجموعة من المعايير شملت مختلف الجوانب المتعلقة بمهنة المحاسبة، حيث حدده الاتحاد في ثمانية معايير.

1- مفهوم معايير التعليم المحاسبي:

تعرف المعايير بصفة عامة بأنه نمط أو حكم يختار أساسا للمقارنة الكمية أو النوعية أو هو المعالم الثابتة في دراسة ما، أو شيء الذي تحاول أو نتنبأ بواسطته، ولا يخرج معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين عن هذا النطاق، فهي معايير التطبيق الجيد المقبول على نحو عام في التعليم المحاسبين المهنيين والتطوير أدائهم، إذ تضع هذه المعايير العناصر الأساسية لمحتوى التعليم وعمليته التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين، ويمكن القول إن المعايير هي القاعدة أو القانون العام الذي يسترشد به لإنجاز الأعمال، والتي تمثل قواعد أساسية يمكن الاستعانة بها في تطوير المنهج المحاسبي لتقليل درجة التفاوت بين ما درس نظريا وما الممارسة المهنية[1].

كما تم تعريفه على أنه:"هو عبارة عن نموذج توفر إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس المعايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في المجالالتعليم المحاسبي،

[1]- أحمد مقداد الجليلي، ألاء عبد الواحد دنون،"**استخدام معايير التعليم الدولي للمحاسبين المهنيين في تطوير المنهج المحاسبة لمرحلة البكالوريوس في العراق**"، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 32، العدد99، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المواصل، 2010، ص ص: 238-237.

وهذا المجلس يتبع للإتحاد الدولي المعايير دولية وكان في السابق عبارة عن لجنة تعني بالمعايير التعليم المحاسبي[1].

مر إصدار معايير المحاسبي الدولي بثلاث مراحل تاريخية وهي[2]:

– المرحلة الأولى (1977–1998): قامت لجنة التعليم التابعة لهيئة (IFAC) بتقديم العديد من الإصدارات المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومن بينها احد عشر إرشادا للتعليم IEG.

– المرحلة الثانية (1998–2008): خلال هاته الفترة تم التفكير في أن يتم إصدار معايير للتعليم عوضا عن الإرشادات التي ميزت الفترة السابقة، كما تحولت لجنة التعليم المجلس الدولي للمعايير،والتي أصدرت في مرحلتها الأولية سنة 2003 ستة (06) معايير دولية للتعليم المحاسبي دخلت حيز التطبيق ابتداء من سنة2005،حيث اتبعتها بمعيارين آخرين ليصبح العدد الإجمالي 8معايير.

– المرحلة الثالثة (ما بعد سنة 2009): في هاته المرحلة بدأ مجلس (IAESB) بعملية مراجعة وتحديث لمعاييره التي أصدرها وكذا إصدار إطار مفاهيمي جديد كمقدمة للمعايير.

وكنتيجة لذلك قام المجلس بإصدار كتيب أو دليل خاص بمعايير التعليم المحاسبي الدولية سنة 2015 تتضمن (08)معايير منقحة ومراجعة في سنة2014.

---

[1]–الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، "**تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودرها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعة**"، مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 7، العدد16، السعودية، 2014، ص: 118.

[2]– مامي علي،"**مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي –دراسة مقارنة**"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد1، جامعة الجلفة، 2020، ص: 177.

الجدول(1-2): معايير التعليم المحاسبي الدولية.

الرمز	اسم المعيار بالعربية	تاريخ التفعيل
IES1	متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبي المهني.	2014/07/01
IES2	محتوى برنامج تعليم المحاسبي المهني.	2015/07/01
IES3	المهارات المهنية.	2015/07/01
IES4	قيم وأخلاق وسلوك مهنة.	2015/07/01
IES5	متطلبات الخبرة العلمية.	2015/07/01
IES6	تقويم الكفاءة والقدرات المهنية.	2015/01/07
IES7	التطور المهني المستمر.	2014/01/01
IES8	متطلبات كفاءة مراقبة الحسابات.	2016/07/01

المصدر: نور الهدى بهلولي، سمية فضلي، **تقييم برامج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائر حسب معيار التعليم الدولي الثاني "التطوير المهني الأولي – الكفاءة الفنية"**، مرجع سبق ذكره، ص: 43.

المطلب الثاني:التعليم المحاسبي وفق توصيات الإتحاد الدولي للمحاسبي

معايير التعليم المحاسبي الدولية هي عبارة عن إرشادات محددة يجب تحصيلها من طرف المحاسبين، وهي مواجهة للجهات المكلفة بالتعليم المحاسبي من جامعات ومدارس عليا ومعاهد متخصصة، وهيئات مهنية تصدر هذه المعايير عن الإتحاد الدولي لمحاسبين بحيث تهدف إلى[1]:

-تخفيف الخلافات الدولية بشأن التأهيل وعمل المحاسب المهني؛

-تسهيل التنقل العالمي للمحاسبين المهنيين؛

-توفير معايير دولية يمكن الرجوع إليها لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية متطلبات التعليم المحاسبي الدولية والتي تساعد في قياس كفاءة المخرجات.

وقد دعي الاتحاد الدولي للمحاسبين إلى ضرورة تزويد طلبة علوم المحاسبة، والذين سيكونون محاسبي المستقبل بالجوانب المعرفية التالية:

– المعرفة العامة بتقنية المعلومة:وتشمل هذه المعرفة النواحي المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في منظومات الإعمال،الرقابة الداخلية تقييم عمليات الأنظمة المعتمدة على الحاسوب.

[1]– عمار درويش، **"متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر"**، مجلة المالية والأسواق،المجلد04،العدد01،جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، الجزائر، 2017،ص ص: 279-280.

– **استخدام المعرفة ومتطلبات المهارة**:تشغيل وإدارة أنظمة المعلومة المحاسبية والرقابة عليها وحمايتها بإضافة إلى البرمجيات المختلفة المستخدمة في تطبيقات الأعمال من برامج إدارية ومالية وتحليلية وخدماتية.

كفاءات مدير أنظمة المعلومات أو مقيمها أو مصممها:وتمثل أدوار المقيم والمدير والمصمم كفاءات مخصصة المهنة المحاسبة.

المطلب الثالث:محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولي(IES)

قام المجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية التابع الاتحاد الدولي للمحاسبين معايير الأولى دفعة واحدة سنة2003، ثم أصدر المعايير السابع سنة 2004، يليه إصدار ثمانية معايير سنة2006، وهي كالتالي:

–معيار التعليم المحاسبي رقم IES1 (متطلبات الدخول "القبول"في برنامج التعليم المحاسبي المهني):يضع هذا المعيار شروط القبول لبرنامج التعليم المحاسبي المهني كما يوفر بعض التعليقات على كيفية تقييم مؤهلات دخول هذا المستوى،أن الهدف من هذا المعيار هو ضمان أن الطلاب الذين سيصبحون محاسبين مهنيين لديهم الخلفية التعليمية التي تمكنهم من حصولهم على إمكانيات معقولة لتحقيق النجاح في دراسات والامتحانات في التصفيات وفترة الخبرة العملية[1].

–معيار التعليم المحاسبي رقم IES2 (التطوير المهني الأولي"الكفاءة المهنية"): يهدف هذا المعيار إلى تحديد مخرجات (معارف)التعليم للكفاءة المهنية التي يتوجب على المحاسبين المهنيين المتربصين تحقيقها واكتسابها بنهاية التكوين المهني الأولي،وتتمثل في الكفاءة المهنية في الفترة على تطبيق المعرفة المهنية لتأدية دور معين وفق معايير محددة،وتتمثل المجالات التي يجب اكتسابها وتعلمها من طرف المتربص حسب هذا المعيار في المحاسبة المالية وإعداد التقارير،المحاسبة الإدارية،التمويل والإدارة المالية،الضرائب،التدقيق والتأكيد، الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الإدارية،القوانين والأنظمة التجارية،تقنية المعلومات،البيئة التجارية والتنظيمية، إستراتيجية الأعمال وإدارتها وأخيرا علم الاقتصاد، في يحدد المعيار المستوى الأدنى الذي يجب أن يحققه

[1]– نور الدين جرد،"**تطوير بيئة المحاسبة لتحقيق نجاح النظام المحاسبي المالي الجزائري**"، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018-2019، ص: 56.

المتربص في كل مجال من المجالات المذكورة والتي تتضمن ثلاث مستويات وهي:مستوى الأساسي (المبتدئ)ومستوى المتوسط ومستوى المتقدم[1].

-معيار التعليم المحاسبي رقم IES3 (المهارات المهنية): تم نشر مسودة هذا المعيار في مايو 2004 ودخل حيز التنفيذ في 1يناير 2005، وينص على مزيج من المهارات التي تتطلب المرشحين للتأهيل عن المحاسبين المهنيين،بما في ذلك متطلبات التعليم العام للمساهمة في تطوير هذا المهارات،كما يحدد قواعد التعليم العام،التعليم المهني والمحاسبة والخبرة العلمية، وتقسيم مكونات التعليم وتطوير المحاسب المهني، التعليم وتطوير المحاسب المهني،التعليم والتطوير الوظيفي يحدث في جميع أنحاء الفرد ويضمن تطوير وصيانة الكفاءة المطلوب لأداء الأدوار المختلفة للمحاسبين المهنيين[2].

-معيار التعليم المحاسبي رقم IES4 (قيم وأخلاق وسلوك مهنة): يوضع هذا المعيار والمتعلق بالقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية إلى ضمان أن المرشحين لعضوية الاتحاد الدولي المحاسبين قد تزودوا بالقيم المهنية والأخلاقيات والموقف لتأدية وظائفهم كمحاسبين مهنيين، حيث أسس الاتحاد الدولي للمحاسبين مدونة أخلاق وظائفهم للمحاسبين المهنيين، وأن هذه القيم والأخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الاتحاد الدولية للمحاسبين المهنية، وإلزامية إلى تطوير وتحسين مهنة المحاسبة في العالم فيجب أن تبدأ عملية تنمية القيم والأخلاقيات المهنية والمواقف بشكل مبكر في العالم،فيحب أن تبدأ عملية تنمية القيم الأخلاقيات المهنية والمواقف بشكل مبكر في تعليم المحاسب،ويتوجب على المحاسب أن يعتبر هذا الأمر كجزء من التعليم مدى الحياة، وتحتاج برامج التعليم للتعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة إيجابية، وتشاركيه على سبيل المثال لا الحصر عن طريق استكشاف الروابط بين السلوك الأخلاقي، وفشل الشركات والاحتيال[3].

-معيار التعليم المحاسبي رقم IES5 (متطلبات الخبرة العلمية): يهدف هذا المعيار إلى تحديد الخبرة المهنية المطلوب من المحاسبين المتربصين المطلوب اكتسابها بنهاية التكوين المهني الأولي،حيث تشير التجربة

---

[1]- مامي علي، مرجع سبق ذكره، ص: 181.

[2]- خلف الله بن يوسف، قويدر معاش، مرجع سبق ذكره، ص: 384.

[3]– حورية عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص: 121.

العملية إلى أنشطة أخرى ذات صلة بتطوير الكفاءة المهنية،كما تمثل الخبرة العملية أيضا جزء من التعلم المستمر مدى الحياة والتي يمر بها المحاسب المهني من أجل تطوير كفاءته المهنية، ويضطلع المشرفون من أصحاب العمل (مثلا صاحب مكتب التدقيق والمحاسبة)بأدوار هامة في تخطيط ومراقبة الخبرة العلمية التي يسعى لاكتسابها المتربصين الجدد، ويمكن للمتربصين أن يطور خبراتهم العملية، وكفاءتهم من خلال الأنشطة التالية[1]:

-الإطلاع على البيئة التي يتم فيها تقديم الخدمات؛

-تعزيز فهم للمؤسسات،وكيفية تنفيذ الأعمال وعلاقات العمل المهنية؛

-القدرة على ربط أعمال المحاسبة بوظائف وأنشطة الأعمال الأخرى؛

-تطوير القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية المناسبة في المواقف العملية الحقيقة؛

-امتلاك فرصة التطور وفق مستويات تدريجية من المسؤولية تحت قدر معين من الإشراف.

-معيار التعليم المحاسبي رقم IES6 (تقويم الكفاءة والقدرات المهنية):يوضح هذا المعيار[2]:

- متطلبات الكفاءة المهنية وتقويمها،كل ذلك من أجل الحصول على محاسبين يمتلكون معرفة الحس الفني تجاه مواضيع معينة من البرامج الدراسية؛

-يستطيعون تطبيق المعرفة الفتية بأسلوب تحليلي وعملي؛

-يستطيعون من خلال مواضيع دراستهم المتنوعة استخلاص المعرفة التي تمكنهما من إيجاد حلول متعددة للمشاكل المعقدة؛

-يستطيعون حل المشكلة المركبة والتعرف على المشاكل المكونة لها،وترتيبها وعرضها بشكل صحيح؛

-يدركون إمكانية توفر حلول بديلة ويفهمون أصول حكم الاختيار بينها عند التعامل معها؛

-يستطيعون توليف مواضيع مختلفة من المعرفة والمهارات؛

-يستطيعون الاتصال بقالية مع المستخدمين، وذلك بصياغة توصيات واقعية بأسلوب مختصر ومنطقي؛

---

[1]- مامي علي، مرجع سبق ذكره، ص: 183.

[2]- خلف الله بن يوسف، قويدر معاش، مرجع سبق ذكره، ص: 385.

-يستطيعون التعرف على المأزق الأخلاقية.

-معيار التعليم المحاسبي رقم IES7 (التطوير المهني المستمر): ينص هذا المعيار على أن المهارات والمعارف المطلوبة من المحاسبين المهنيين تتوسع وتتغير على نحو متسارع، لذلك فإن مسؤولية مؤسسات التعليم العالي تنتهي في الإعداد المهني للطالب وتوجيه تطبيق المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق،لتبدأ مسؤولية هيئات المحاسبية المهنية التي تقع على عاتقها مسؤولية التأكد من أن المحاسبين يواصلون باستمرار تطوير قدراتهم،والمحافظة عليها بما يمكنهم العمل بالكفاءة التي يتطلبها دورهم المهني،فالتطوير المهني المستمر حسب هذا المعيار يعد خطوة للمحافظة على مصداقية المحاسبين، فالهدف من التطوير المهني المستمر هو رفع درجة الكفاءة المهنية للمحاسبين عن طريق الالتحاق ببرامج مناسبة للوفاء بمتطلبات التعليم المهني المستمر،ولكي تحقق هذا البرنامج أهدافها ينبغي العمل بمبدأ التعاون بين الشركات والجامعات والمنظمات المهنية ذات العلاقة[1].

-معيار التعليم المحاسبي رقم IES8 (الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية): يهدف هذا المعيار إلى تحديد الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين الذين يؤدون مهام تدقيق الحسابات أو ممن يملكون وصف أو اعتماد مدقق حسابات، ويتطلب هذا أن يطور المحاسبون المهنيون ويحافظوا على كفاءتهم المهنية والتي تتعلق بمهامهم كمدققي حسابات من خلال إتقانهم وإطلاعهم المستمر على المعارف والتقنيات كالتدقيق، المحاسبة المالية وإعداد التقارير، حوكمة إدارة المخاطر، بيئة العمل، الضرائب، تكنولوجيا المعلومات، قوانين ولوائح العمل، التمويل والإدارة المالية، إضافة إلى المهارات الذهنية والشخصية والتنظيمية ومهارات التواصل،وكذا القيم والأخلاقيات،والسلوك المهني[2].

[1]- دغفل خالد، نصيرة بلال، "**تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين لممارسين**"، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2017-2018، ص: 18.

[2]- مامي علي، مرجع سبق ذكره، ص: 184.

المبحث الثالث: متطلبات جودة التعليم المحاسبي

يتم تطوير التعليم المحاسبي وتحقيق جودته بما يتناسب مع المعايير الدولية للمحاسبة بهدف تحقيق التجانس في ممارسة المهنة، وذلك بتطوير التعليم المحاسبي بتجويد عناصرها ومكوناتها،وتعد جودة التعليم المحاسبي ضرورة حتمية لمعالجة مشاكل التعليم المحاسبي بما يتوافق ومتطلبات سوق العمل.

المطلب الأول: تعريف الجودة في التعليم المحاسبي.

تعدد تعاريف جودة التعليم المحاسبي نذكر أهمها:

-تعريف الجودة في التعليم المحاسبي:

حيث تعرف بأنها: "مجموعة من الخصائص والسمات التي تميز التعليم المحاسبي وأبعاده من مداخلات وعمليات ومخرجات وكذا التغذية المرتدة والتي تؤدي إلى تحقيق مختلف الأهداف من الوفاء بمتطلبات الطلبة وخدمة المجتمع، ويتمثل بمقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، سوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة"[1].

استنادا المؤتمر اليونسكو للتعليم والذي انعقد بفرنسا سنة 1998تم الاتفاق على:"أن جودة التعليم عبارة عن مفهوم متعدد الأبعاد، بحيث ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته من برامج تعليم الطلاب،المرافق والأدوات التعليمية، بحيث ينبغي لكل عنصر أن يتميز ببعض الخصائص حتى يتصف بالجودة"[2].

-جودة عضو هيئة التدريس:ليس هناك خلاف حول الدور الذي يقوم بيه عضو هيئة التدريس في إنجاز العملية التعليمية،وتحقيق أهداف الكلية التي يعمل بها،ويقصد بجودة عضو هيئة هو تأهيله العلمي والسلوكي والثقافي وخبرته العملية التي تتكامل بدورها مع تأهيله العلمي،الأمر الذي يسهم في إثراء العملية التعليمية وفق الفلسفة التربوية التي يرسمها المجتمع.

---

[1]- عجيلة محمد، عجيلة حورية، **مقومات ومتطلبات جودة التعليم المحاسبي منظور الاعتماد الأكاديمي**، مجلة المقريزى للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 03، العدد 03، جامعة غرداية، الجزائر، ديسمبر 2019، ص: 22.

[2]-المرجع نفسه، ص: 22.

-جودة الطالب (الطلاب): هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التي أنشئت من أجله،ويقصد بها مدى تأهله في مراحل ما قبل الجامعة علميا وصحيا وثقافيا ونفسيا، حتى يتمكن من استجاب دقائق المعرفة،وتكتمل متطلبات تأهيله، وذلك تتضمن أن يكون هؤلاء الطلاب من صفوة الخريجين القادرين على الابتكار والخلق،وتفهم وسائل العلم وأدواته.

-جودة البرامج التعليمية وطرق (الأساليب) التدريس: ويقصد بجودة البرامج والمخططات التعليمية،شمولها وعمقها ومرونتها، واستجابتها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية، ومدى تطويرها بما يتناسب مع المتغيرات العالمية، وإسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة للطالب، الأمر الذي من شأنه جعل طرق تدريسها بعيدة تماما عن التلقين ومثيرة لأفكار الطلاب وعقولهم، من خلال الممارسات التطبيقية العملية لتلك البرامج وطرق تدريسها.

-جودة المباني التعليمية وتجهيزاتها: تعتبر محور هام من محاور العملية التعليمية،حيث يتم فيه التفاعل بين مجموع عناصر، وتشكل جودة المباني التعليمية بمحتوياتها المادية والمعنوية مثل القاعات، التهوية، الإضاءة، المقاعد والصوت يؤثر في جودة التعليم ومخرجاته، وكلما حسنت قاعات التعليم واكتملت أثر ذلك بدوره في قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

-جودة الإدارة الجامعية والتشريعات واللوائح: ليس هناك خلاف على أن قيادة إدارة الجودة الشاملة تعد أمرا حتميا،وجودة الإدارة الجامعية تتوافق إلى حد كبير على القائد، فإذا فشل في إدراكه للدخل الهيكلي نحو إدارة الجودة الشاملة، فمن غير المحتمل أن يتحقق أي نجاح،ويدخل في إطار جودة الإدارة الجامعية جودة التخطيط الإستراتيجي، ومتابعة الأنشطة التي تقود إلى خلق ثقافة إدارة الجودة الشاملة،أما جودة التشريعات واللوائح الجامعية فلابد أن تكون مرنة وواضحة ومحددة، كما يجب عليها أن تواكب كافة المتغيرات والتحويلات من حولها، ومن ثم يجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبارات، لأن الجامعة توجد في عالم متغير تؤثر وتتأثر به[1].

[1]- مامي علي، مرجع سبق ذكره، ص: 175.

الجدول (1–3): يبين معايير تقييم جودة الخدمة التعليمية في المؤسسة التعليمية

العنصر	النواحي الجودة
المنهج العلمي	-درجة تغطية المواضيع الأساسية. -التناسب مع قدرة استيعاب الطالب في هذه المرحلة. -الارتباط بالواقع العملي. -الإلمام بالمعارف الأساسية . -إعداد الطالب لعصر العولمة من خلال تعلم لغة الأجنبية.
المرجع العلمي	-درجة المستوى العلمي و الموثوقية. -شكل وأسلوب إخراج المراجع العلمي. -وقت توافر المرجع العلمي. -سعر المرجع العلمي. - امتداد الاستفادة من المرجع العلمي. -أصالة المادة العلمية. -نوع الاتجاهات التي ينميها المرجع العلمي.
أعضاء هيئة التدريس	-المستوى العلمي والخلفية المعرفية. -إدراك احتياجات الطلاب. -الانتظام في العملية التعليمية. -الالتزام بالمنهج العلمي. -تقبل التغذية الراجعة. -العمل على تنمية المهارات الفكرية التنافسية. -تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي. -الهدف من أسلوب التدريس المستخدم. -تنمية الاتجاه التحليلي. -تنمية النظرة المتعمقة. -درجة التفاعل الشخصي. -الوعي بدور القدرة العلمية والخلفية.
أسلوب التقييم	-الدرجة الموضوعية والانساق. -درجة الموثوقية والشمول. -عدم التركيز على التلقين.

	-التركيز على القدرة التحليلية. -التركيز على التفكير الانتقادي.
النظام الإداري	-توافر المعلومات اللازمة لتشغيل وإدارة النظام. -التوجه نحو سوق العمل. -المناخ الجيد لممارسة الأنشطة الرياضية والفنية. -كفاءة وفاعلية النظام الإداري. -تلقى الشكاوي والتعامل معها.
التسهيلات المادية	-تناسبها مع طبيعة العملية التعليمية. -تنمية وإشباع الناحية المالية.

المصدر: محمد أبو قاسم زكري، **التحديات والمشاكل المعاصر ة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا**، مجلة الآفاق الاقتصادية، العدد 01، ليبيا، 2015، ص ص: 71-72.

وفي الأخير يمكن القول أن عملية جودة التعليم المحاسبي هي عملية تفاعل مجموعة من العناصر المراد تأهيلهم لممارسة العمل المحاسبي، وبرامج، ووسائل التعليم بهدف جعل مخرجات التعليم المحاسبي قادرة على ممارسة العمل المحاسبي بأداء عالي أكاديمي ومهني، ولهم القدرة على التكيف مع التغيرات البيئة المحاسبية.

المطلب الثاني: متطلبات جودة التعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة

تعد مساءلة جودة التعليم المحاسبي من أهم المرتكزات التي تساهم في تأهيل مخرجات التعليم المحاسبي وتزويدهم بكفاءات تعليمية ومهنية تجعلهم قادرين على أداء أدوارهم في المجتمع بكفاءة وفعالية،الأمر الذي يفرض الأخذ بعين الاعتبار متطلبات جودة التعليم المحاسبي الآتية[1]:

1-سياسات القبول والتعيين:

إن سياسات القبول والتعيين تشير إلى الإجراءات والشروط التي بموجبها يتم قبول الطلبة للالتحاق بالبرامج التعليمية،وكذلك الشروط والإجراءات التي يتم بموجبها تعيين أعضاء هيئة التدريس الجامعي،وبالتالي فإن تحسين نوعية هذه الشروط وضبطها يمكن أن تساهم في تحسين فعالية التعليم المحاسبي من جذب

[1]- حورية عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص: 133.

واستقطاب الطلاب من ذوي الكفاءات والقدرات المالية على التعلم هذا من جهة، ومن جهة أخرى استقطاب أعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة ولديهم مهارات تدريس عالية.

2-تطوير برامج التعليم المحاسبي:

الهدف الرئيسي لتدريس المحاسبة ليس فقط تطوير المهارات الفكرية للطلبة،وإنما لتزويدهم بفرص للعمل بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات المهنية مثل التحدث،والقضاء على محو أمية التكنولوجية المعلومات وصنع القرار والعمل بروح الفريق، صعبا منها لتقديم حلول للمشاكل التي تواجههم وأصبحت عملية التطوير برامج ضرورة حتمية التكيف مع متغيرات العالم المستمر، لأجل تحقيق ذلك يجب إدخال مفاهيم وإستراتيجيات ومنهجيات جديدة في تدريس المحاسبة والتركيز على أخلاقيات المهنة، من أجل إعداد محاسبين محترفين من ذوي معارف وإكسابهم المهارات المهنية مدى حياتهم، ومع تغير اتجاهات بيئة العمل المحاسبي تزداد الحاجة إلى التغيير على مستوى المؤسسات التعليمية باستمرار لتتكيف ممارساتهم ومتطلبات سوق العمل وبالنسبة لعملية تطوير برامج قد تكون عملية تغيير كلية أي الحصول على برامج جديدة أو تعديل جانب من أجل تحسين البرامج وجعلها أكثر حداثة.

3-تطوير أساليب التعليم المحاسبي:

حسب ما جاء في مقدمة معايير التعليمية للإتحاد الدولي للمحاسبين على ضرورة تدريب المعلمين،وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعلم المركزي -LEARNER CENTEREDTEACHNGMETHODS، وتهدف إلى إكساب الطلاب مهارة والتوجيه الذاتي بعد التخرج، وللمعلمين الحرية في تكييف الأساليب التي لها أفضل مردود من خلال ثقافتهم الخاصة وهذه الأساليب نذكرها على الشكل الآتي[1]:

-استخدام دراسة الحالة CASE STUDIES،وعروض العمل PROJECTS، وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل WORk STTUATION.

- العمل في مجموعات WORK IN GROUPS.

[1]- حورية عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص: 134.

-تكييف الأساليب والمواد التعليمية INSTRUCTIONAL METHODS ANDMATERIALS لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي تعمل بها المحاسبون المهنيون.

-وضع البرامج التي يحث التعلم الذاتي SELF-LEARNING لمواجهة التغيرات المستمرة في بيئة العمل التي تعمل بها المحاسبون المهنيون.

-تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية العملية التعليمية.

-استخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين.

-دمج المعرفة والمهارات والقيم والسلوك المهني ضمن المواضيع والفروع الدراسية، وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المعنية Professional demands، والنموذج المثالي في المواقف المعقدة Complexsitutiontypical.

-التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها، الأمر الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة، ووضع تقديرات المنطقية والتواصل إلى استنتاجات واضحة.

-اكتشاف النتائج البحوث.

-تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وأرائهم المهنية.

4-إجراء البحوث العلمية والدراسات المحاسبية:

إن عملية إجراء البحوث العلمية والدراسات المحاسبية تعتبر من الأسس الهامة والضرورة لتطوير كل من التعليم المحاسبي ومهنية المحاسبة[1]، حيث أنه بدون البحث العلمي في المحاسبة سيظل كل من التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة في الحالة الجمود وعدم الفاعلية، ولا يمكنها مواكبة التطورات والاختراعات العلمية الحديثة،كما تعتبر البحوث المحاسبية من الأسس الهامة لتطوير مهنة المحاسبة من خلال رفع كفاءة نظم المعلومات الاقتصادية بصفة عامة، ونظرا لأهمية تلك البحوث تنفق بعض دول بسخاء على البحوث

[1]- حورية عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص: 135.

العلمية في المحاسبة معتبرة من الناتج المحلي الخام،وتساهم في دراسة الأفكار والمعوقات وإيجاد حلول وإبداء رأي علمي بشأنها، وحلها بما يضمن تسهيل فهمها وتطبيقها من قبل الباحثين.

المطلب الثالث: تقييم جودة البرامج التعليمية المحاسبية من منظور الأكاديمي

تهدف عملية تقييم جودة البرامج التعليمية المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي لوضع مجموعة الإجراءات والمعايير تستعمل في فحص وتقييم المؤسسات التعليمية والبحثية المتأكد من توافر الشروط والمقومات الأكاديمية والتنظيمية والإدارية التي تضمن تحقيق أهداف هذه المؤسسات في مجالات التعليم والتعلم وخدمة المجتمع، لذا سيتم التطرق إلى متطلبات الاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم المحاسبي ومنافعها، بالإضافة لمعرفة التحديات التي تواجه البرامج المحاسبية في حالة الحصول على الاعتراف الأكاديمي[1].

1- تعريف الجمعية الأمريكية لكليات ومدراس الأعمال AACSB

كانت بداية الاعتماد الأكاديمي للبرامج المحاسبية في عام 1981من طرف الجمعية الأمريكية لكليات ومدراس الأعمال (shools Association to advancecollegiate ofbusines) كنتيجة للجهود المبذولة المشتركة مع المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين ICPA، وجمعية المحاسبة الأمريكية AAA، وجمعية المحاسبيين القوميين NAA، ومعهد التنفيذيين الماليينFEI، بالإضافة إلى الاستشارات من كليات المحاسبية ومكاتب المحاسبية ومكاتب المحاسبة الحكومية وممثلين لمكاتب المراجعة الوطنية، وفي عام 1982 منحت AACSB الاعتراف الأكاديمي لـ 18 برنامجا محاسبيا، وبحلول عام 1989 ارتفع العدد إلى 72 برنامجا، هذا وقد وصل العدد في عام 2004 إلى 165 برنامجا، وبناء على الدليل الصادر عن الجمعية الأمريكية الدولية لكليات ومدراس الأعمال تتأسس جودة البرامج المحاسبية على مجموعة من المعايير تتعلق بمؤهلات أعضاء هيئة التدريس وتطويرهم ونفعيا دورهم والتصميم الجيد للخطة الدراسية مع التأكيد على فعاليتها،وطبيعة وكفاءة الموارد المستخدمة والمطلوبة للأغراض التنظيمية والتعليمية والإعداد الأكاديمي للطلبة، وتخطيط عمليات ضمان الجودة،والمساهمات الفكرية لأعضاء هيئة التدريس،

[1]- عجيلة محمد، عجيلة حورية، مرجع سبق ذكره، ص: 25.

وفي منتصف الثمانينات تم تقديم انتقادات لجنة من جمعية المحاسبة الأمريكية بقانون التعليم المحاسبي باعتباره يعاني من أوجه قصور عديدة، وإن المهنة تحتاج لتعليم أكثر اتساعا وانفتاحا للمحاسبين، وفي عام 1998 قامت لجنة تغيير التغيير التعليم المحاسبيAECCمدعمة بتمويل من مكاتب المحاسبة الثمانية الكبار آنذاك، وبالتعاون مع جمعية المحاسبة الأمريكية بإصدارها نشرتها الأولى1990،وتعد جمعية المحاسبة الأمريكية أول جمعية تأخذ في الاعتبار عملية تقييم النتائج أو المخرجات (Qutcomes Assessment) وذلك في عام1993، حيث تم إصدار في ذلك التاريخ نشرتها بعنوان معايير الاعتراف الأكاديمي سلسلة إلزامية يجب استيفاؤها بواسطة 40 مؤسسة عملية من مؤسسات 4سنوات في مجال تخصص المحاسبة[1].

2- متطلبات الاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم المحاسبي الصادرة عن الجمعية الأمريكية

من أجل بلوغ والوصول إلى متطلبات الاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم المحاسبي صادر عن الجمعية الأمريكية يجب أن تتوفر مجموعة من المعايير تتمثل فيما يلي[2]:

أ-معيار الإدارة الإستراتجية:

وهذا يتطلب وجود رسالة منشورة لبرنامج المحاسبة وتكون توضح ما يلي:

-تبين الدور المهني الذي بلعبه المحاسبة في المجتمع.

-تتضمن المساهمة الفكرية التي يقدم المعرفة والتطبيقية المحاسبي من خلال المنح المتخصص في مجالات المحاسبية، والمساهمات لتطوير الممارسة العملية والبحوث التعليمية والتربوية.

-تحديد ما إذا كان البرنامج مصمم الوفاء بالمتطلبات العملية المهنية.

-وضوح تخصص المحاسبة رسالة البرنامج.

ب-معيار المشاركون ببرامج المحاسبة أعضاء الهيئة التدريسية:

وهذا يتطلب من أعضاء الهيئة التدريسية ويتضمن ما يلي[3]:

---

[1]- عجيلة محمد، عجيلة حورية، مرجع سبق ذكره، ص ص: 25-26.

[2]- حورية عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص: 136.

[3]- المرجع نفسه، ص: 136.

-وجود عدد كافي من أعضاء هيئة التدريس المؤهلة مهنيا بشهادات محاسبية معتمدة وبما يتسق مع رسالة البرامج وأهدافه، وبما يتسق مع مستويات التدريس والبحث العلمي للهيئة التدريسية؛

-وجود عدد كافي من أعضاء هيئة التدريس قادر على تقديم مساهمات فكرية ومحاسبية(تقدم المعرفة والتطبيق المحاسبي من خلال المنح المتخصصة في المجالات المحاسبية وتطوير الممارسات العملية والبحوث التعليمية والتربوية)متسقة مع رسالة البرنامج، بالإضافة إلى ضرورة وجود إجراءات واضحة ومحددة يمكن من خلالها تقييم المساهمات الفكرية التي يقدمها كل عضو هيئة التدريس وتخدم رسالة البرنامج؛

-وجود تفاعل مستمر لأعضاء الهيئة التدريسية مع رسالة وأهداف البرنامج؛

-ضرورة احتفاظ أعضاء هيئة التدريس المحاسبية بملفات تحوي الخبرات العملية الملائمة في المجالين المحاسبة والأعمال ذات العلاقة برسالة البرنامج وأهدافه التعليمية.

ج-معيار المشاركين ببرنامج المحاسبة الطلاب:

وهذا يتطلب من الطلاب وتتضمن ما يلي[1]:

-ضرورة توضيح برنامج المحاسبة لقدراته على النجاح في المجالات ذات العلاقة بأسواق العمل خريجي البرنامج وبشكل خاص فيما يلي:

-القدرة على توفير وظائف لخريجي البرنامج خلال 3 أشهر من التخرج؛

-استمرارية دعم خريجي البرنامج لضمان نجاحهم المهني لفترة من 5 إلى 10سنوات.

د-معيار توكيد جودة التعليم بالبرامج المحاسبي:

-تأسيس الخطة الدراسية لبرنامج المحاسبة على الدور المتوقع أن يلعبه المحاسبون في خدمة المجتمع من خلال توفيرهم للمعلومات المالية وغير المالية المتكاملة؛

-يجب أن تكون الأهداف التعليمية للبرنامج محددة ومنسقة مع رسالة البرنامج؛

-ضرورة وجود أنشطة تعليمية لكل برنامج محاسبي مشتقة من احتياجات أصحاب المصالح تخدم أهداف البرنامج؛

[1]- حورية عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص: 137.

-يجب أن تكون المخرجات التعليمية لبرنامج المحاسبة، مما يساعد على التطوير والقياس والتحليل والتحقيق وتوصيل المعلومات المالية وغير المالية والتأكيد من تكاملها.

تنتج عن الخطة الدراسية عملية محاسبية ذات خبرات تعليمية في المجالات التالية[1]:

-الدور المتوقع أن يلعبه المحاسبون في خدمة المجتمع من خلال توفيرهم للمعلومات المالية وغير المالية المتكاملة؛

-البيئة الأخلاقية والتنظيمية للمحاسبين، ودورة الأعمال وتحليلها؛

-وسائل الأمان والرقابة الداخلية والتسجيل والتحليل والتفسير التاريخي والمستقبلي للمعلومات المالية وغير المالية؛

-إدارة تشغيل المشروعات؛

-تصميم وتطبيق البرنامج التكنولوجية المحاسبية التي تساعد على إدارة المعلومات المالية وغير المالية؛

-القضايا والممارسات المحاسبية الدولية خاصة فيما يتعلق بدور مسؤوليات المحاسب في بيئة العولمة؛

-حيث أن المحاسبة هي مهنة عملية بالدرجة الأولى يجب أن توضح رسالة البرنامج ما يحفز الخريجين على الالتحاق بهذه المهنة،لذا يجب أن يفي خريجي البرنامج بمتطلبات هذه المهنة؛

-يجب أن يكون لبرنامج المحاسبة أهداف تعليمية أخرى بخلاف الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج، وبما يساعد الطلاب على مواصلة التعليم بشكل عام.

2- المنافع والتحديات التي تواجه البرنامج المحاسبية في حالة الحصول على الاعتراف الأكاديمي

أن عملية الحصول على الاعتراف الأكاديمي لبرامج المحاسبية يوجهها بعض التحديات والمنافع ويتم ذكرها من النقاط الآتية[2]:

- المنافع المتوقعة بعد الحصول البرنامج على الاعتراف الأكاديمي:

-جذب البرنامج لأعضاء هيئة التدريس أفضل من حيث المؤهلات؛

[1]- حورية عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص: 137.

[2]- عجيلة محمد، عجيلة حورية، مرجع سبق ذكره، ص ص: 28-29.

-جذب البرنامج لطلاب أفضل من الناحية الأكاديمية؛

-تطوير وتحسين الخطة الدراسية للبرنامج؛

-تطوير وتحسين طرق التقييم السنوية لأعضاء هيئة التدريس؛

-تطوير ومرجعة رسالة البرنامج؛

-تحديد أصحاب المصالح المرتبطين بالبرنامج بصورة شمولية؛

-زيادة حجم التفاعل والارتباط بين أعضاء هيئة التدريس والبرنامج؛

-زيادة حجم التمويل لتغطية سفريات أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج.

– التحديات المتوقعة أن توجهها أثناء الحصول البرنامج على الاعتراف الأكاديمي:

-التنفيذ والالتزام لفترة زمنية طويلة للحصول على الاعتراف الأكاديمي؛

-استهلاك وهدار المواد المالية؛

-تقليص حجم الدعم المالي بعد الحصول على الاعتراف الأكاديمي؛

-الحاجة للتنفيذ الكثير من الخطط والعمل المكتبي؛

-صعوبة زيادة مرتبات أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج الراغب في الحصول على الاعتراف الأكاديمي؛

-صعوبة تخفيض الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالبرنامج؛

-عدم زيادة وسائل الدعم الممكنة لخريجي البرنامج ؛

-عدم زيادة حجم الأنشطة الأخرى بخلاف التدريس والبحث العلمي المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج؛

-صعوبة الوفاء بمعيار الخبرة العلمية الملائمة لأعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج؛

-صعوبة الاحتفاظ بأعضاء هيئة التدريس المؤهلين من الناحية المهنية؛

-صعوبة تطوير طرق تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج .

المبحث الرابع: توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل

تعد العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل علاقة تكاملية، حيث يهدف التعليم المحاسبي إلى إعداد محاسبين ذوا مهارة وكفاءة تتمشي مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين.

المطلب الأول: مفهوم سوق العمل

حسب اللجنة الأمريكية لشؤون العمل:"المكان الذي تتفاعل فيه مختلف العوامل التي تؤثر في عناصر التوظيف، أي مكان الذي يبحث فيه أصحاب العمال أو يبحث فيه العمال عن العمل، وهو مجال عام الذي توجد فيه أنواع عديدة من ظروف العمل التي توفر، وتوجه من خلاله العلاقات المختلفة للعمل كحالات عرض وطلب العمل عليه، والاختلافات المهنية في أجور وساعات العمل، وغير ذلك من ظروف تشغيل العمال"[1].

حسب منظمة العمل الدولية:"الميدان الذي يوائم بين العاملين والوظائف، أو حيث يجري التبادل العمل مقابل أجر أو يقايض عينيا، فيما تشكل القوى العاملة الزاد الحيوي الذي يمد السوق بالعاملين"[2].

يمكن القول من خلال التعاريف السابقة أن سوق العمل هو مكان التقاء فيها عرض للعمل وطلب على العمل لمنصب دائم أو مؤقت مقابل أجر، حيث تتوفر مناصب عمل للقوة العاملة المتاحة التي تتوفر فيها شروط العمل المطلوبة.

1- آليات الموافقة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل:

للوصول إلى تحقيق الموافقة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل ليس بالأمر المستحيل الذي يصعب تحقيقه، فهناك مجموعة من الآليات التي من خلالها يمكن تحقيق الموائمة بين مخرجات عملية التعليم واحتياجات سوق العمل في مجالات والتخصصات[3]:

---

[1]- أسماء لقيفط، "**اتجاه خريجي الجامعات نحو تكييف المنهج التعليم الجامعي مع متطلبات السوق**"، مجلة المعيار، المجلد 25، العدد58، جامعة عبد الحميد مهري،قسنطينة-02-، 2021، ص: 822.

[2]- المرجع نفسه، ص: 823.

[3]- جيهان بنت صالح لرضي،"**المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين التعليم المحاسبية إحتياجات سوق العمل رؤية المملكة 2030 لخريجي كلية خدمات الاجتماعية وسبيل تعزيزها**"، مجلة الجامعة السلامية للدراسات الدراسة التربوية والنفسية، المجلد 29، العدد 5، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، غزة، فلسطين، 2021، ص: 39.

- تكوين قاعدة بيانات واضحة وشاملة لسوق العمل بشكل يشمل جميع مؤسسات القطاعين العام والخاص؛
- الاعتماد مؤسسات التعليم العالي التخطيط للعملية التعليمية بناء على احتياجات سوق العمل؛
- العمل على تطوير مناهج التعليمية بما يتناسب مع المهارات التي يحتاجها سوق العمل؛
- تفعيل دور المرشد الأكاديمي للطالب في مختلف أقسام كليات الجامعية؛
- اعتبار مؤشرات سوق العمل المعيار الأساس في تقييم مؤسسات التعليم العالي؛
- تعزيز الشراكة بين المؤسسات التعليمية والسوق العمل؛
- الاهتمام بالتدريب الميداني الطلبة التعليم العالي في سوق العمل؛
- متابعة واقع الخرجين في سوق العمل والتعرف على أهم التحديات التي تواجههم.

المطلب الثاني: المبادئ الأساسية التي يجب توفرها في طلب العمل(المحاسب)

استقر العرف المهني الدولي على المبادئ معينة التي يجب توفرها في الأشخاص الباحثين عن العمل، حيث أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين، والذين يتضمن القواعد الأساسية الأخلاقية لمهنة المحاسبة.

من أهم المبادئ التي تم التركيز عليها هي[1]:

1- النزاهة والموضوعية:

تعد الأخلاق المهنية بما تتضمنها من نزاهة وموضوعية عنصرا أساسيا في مهنة المحاسبة، حيث إن ثقة الجمهور في نوعية الخدمات التي تقدمها في المهنة، تعد عاملا رئيسيا في إنجاح المهمة المنوط بها، فيجب أن يكون المحاسب المهني عادلا لا يسمح بالتحفيز والإجحاف وتعارض المصالح، أو تأثير الآخرين لتعدى الموضوعية.

[1]-فتيحة صافو، **"تحليل أثر إدراج ثقافة الأخلاق والتكوين العملي ضمن التعليم المحاسبي الجامعي على اداء الخدمات محاسبية"**، مجلة الزيادة الاقتصاديات الأعمال، المجلد 04، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، 2018، ص: 79.

2- الكفاءة المهنية والعناية الواجبة:

يجب إن يؤدي المحاسب المهني بكل عناية وكفاءة واجتهاد متواصل عن طريق المحافظة على المعارف المهنية المكتسبة، والعمل على تطويرها بمستوى يثبت الاستفادة من خدماته بكفاءة، وعلى إحداث تطورات هذه الممارسة وتشريعاتها وأساليبها.

3- السرية(حفظ الأسرار):

يجب أن يحترم المحاسب المهني سرية المعلومات التي تصله أثناء أداءه لواجباته المهنية، وألا يفصح عن هذه المعلومات بدون تفويض صحيح ومحدد، أو يكون لديه تشريع أو حق مهني أو واجب بالإعلان عنها.

4- الاستقلالية:

الاستقلالية يعني "الخبرة"و"التمكن"، وأيضا القيام بالخدمة، يأتي هذا المبدأ من المراجعة المالية وفي مجالات خارج المحاسبة؛ وهو يشير إلى وجود ثلاث حدود: حدود جغرافية تستند إلى السيادة خارج الدولة، وحدود مهنية تستند إلى سيادة الخبرة، وحدود اجتماعية استنادا إلى المجتمع.

5- السلوك المهني والمعايير الفنية:

يعرف Alvin Arensالسلوك اللاأخلاقي على أنه: "السلوك الذي يتعارض مع معتقدات الفرد ومفهومه للسلوك المناسب ضمن ظروف معينة، وكل فرد يحدد لنفسه ولغيره ما هو السلوك غير اللأخلاقي، كما أنه من الضروري للفرد أن يفهم ما الذي يجعل الناس يتصرفون بطريقة يعتبرها غير أخلاقية، فعلى المحاسب أن يحرص على تنفيذ تعليمات العميل بما يتفق مع متطلبات النزاهة والموضوعية وقواعد الممارسة التي أصبحت معيارا للسلوك المهني القويم، بعضها تشكل تدريجيا مع الزمن إلى أن تم اعتمادها قانونيا[1].

[1]- فتيحة صافو، مرجع سبق ذكره، ص: 79.

المطلب الثالث: التوافق بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل

في تفعيل أساليب التوافق بين الطالب وسوق العمل، فيلعب أسلوب ما يسمى بدور العمل في تحسين قدراتهم المحاسبية، بالإضافة إلى دورها في تقييم الطالب والمحاضرات والنتائج البرمجية، وذلك من خلال تزويد الطلبة بالفرصة في إدارة المنظمة المعتقدة عبر فترة زمنية طويلة في مواجهة حالة عدم التأكيد الكبيرة، وعلى الطالب تطبيق معرفتهم من خلال التفكير والتصرف بأسلوب متكامل كما لو أنهم يتكيفون لشروط العمل المتغيرة، ويتطلب الأمر أيضا وجود متعلمين يقومون ببناء فهمهم الخاص والقدرة على إثارة الأسئلة ولتوليد وتلقيب أساليبهم الخاصة وبناء التوضيحات التي تنظم خبراتهم بدلا من الركون إلى الأسلوب التقليدي في المتلقي من التدريسيين، المتراكمة من هذه الأنشطة ساعدت التدريسيين في تعديل المحاضرة القراءات والتدريب كما أن هناك علاقة متينة بين ما يتلقاه الطلاب في صفوف الدراسية وبين العالم الخارجي الممتلك بالغموض وهو ما يتطلب إعداد طلبة محاسبة يتحملون دورهم كقادة أعمال من خلال تنمية مهاراتهم في المساعدة لصنع القرار؛ كذلك فأن من متطلبات الموائمة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل تحسين نوعية التدريب بما يلاءم حاجات سوق العمل، واستثمار إمكانات التدريب المتوافرة لدى سوق العمل لنقلها إلى المتدربين، ورفع كفاءة أدائهم وتعزيز فرص التعليم المستمر، وتوفير تغذية راجعة حقيقية لتحسين مناهج التعليم المحاسبي، وتحديثها وإكساب الخريجين اتجاهات العمل الجماعي في مؤسسات سوق العمل، وحل المشكلات الميدانية والعملية وتخفيض كلف التعليم،

لذا فإن من أبرز الآليات لتحسين الارتباط وتعميقه حيث تتولى هذا المجالس وضع أسس لتحسين خطط وبرامج للتعليم في ضوء احتياجات سوق العمل المتغيرة ولإمكانات المتاحة[1].

[1]- أحمد إسماعيل محمد صالح،أحمد يحي عبد الله، "**دور سوق العمل في تحسين الجودة التعليم المحاسبي بحث استطلاعي لأراء عينة من الأكادمين والمهنيين في المجال المحاسبة في محافظة دهوك**"، المجلة الأكاديمية جامعة نوروز، المجلد 07، العدد 02، جامعة دهوك، إقليم كردستان، العراق، 2018، ص: 18.

الشكل(1-2): التوافق بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل

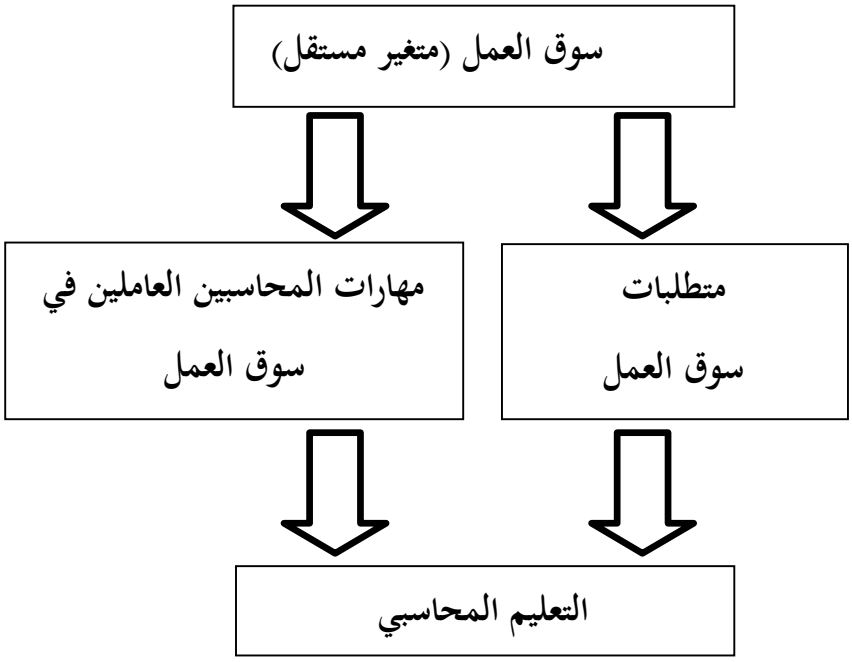

المصدر: أحمد إسماعيل محمد صالح،أحمد يحي عبد الله، "**دور سوق العمل في تحسين الجودة التعليم المحاسبي بحث استطلاعي لأراء عينة من الأكادمين والمهنيين في المجال المحاسبة في محافظة دهوك**"، مرجع سبق ذكره، ص: 12.

خلاصة الفصل:

لقد قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعاييره، حيث قمنا بتوضيح بعض المفاهيم حول الموضوع.

ومما سبق نستنتج أن درر التعليم المحاسبي المهم في تكوين محاسبين ذو كفاء وخبرة، حيث قام الاتحاد الدولي للمحاسبين بإصدار مجموعة من المعايير لضمان جودة المخرجات وتطوير برامجه وتحسين فعاليتها بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل، والتي بدورها تخول الطالب من الدخول إلى عالم الشغل، وهو الهدف الرئيسي من التعليم المحاسبي وهو إنتاج أشخاص أكفّاء ذو المهارة العالية قادرين تطوير مهارتهم ومعارفهم بالاستمرار من أجل مواكبة متطلبات بيئة العمل.

الفصل الثاني

واقع وأهمية إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر

- المبحث الأول: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر
- المبحث الثاني:تطور التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية
- المبحث الثالث: مراحل إنجاز الاستبيان
- المبحث الرابع:تحليل نتائج الاستبيان

تمهيد:

يعتبر التعليم المحاسبي ذوا أهمية كبيرة إلى جانب التخصصات الأخرى، مما له من أهمية في أعداد محاسبين مؤهلين لممارسة المهنة، وأن تطوير أي مهنة في مجتمع ما من خلال تطوير المنهج التدراسية وافق كل جديد، ومنه فإن أول جهة يقع عليها مسؤولية تحقيق أهداف التعليم المحاسبي هي مؤسسات التعليم العالي، حيث أن للجامعات دورا كبير في إبراز وتطوير مهنة المحاسبة بإنتاج مخرجات تعليمية سليمة تحد من الفساد وسواء أداء المهنة.

وقد قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمجموعة من الإجراءات وإصلاحات في التسعينات المتمثل في فصل المالية عن المحاسبة، وبغرض مواكبة إصلاحات كان لابد على الوزارة أن تقوم بإصلاح برنامج المحاسبة في الجزائر.

مما سبق سنتطرق في هدا الفصل إلى:

المبحث الأول:واقع التعليم المحاسبي في الجزائر

المبحث الثاني:تطور التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية

المبحث الثالث: مراحل إنجاز الاستبيان

المبحث الرابع:تحليل نتائج الاستبيان

المبحث الأول: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة في توفير محاسبين مهنيين قادرين على الولوج إلى عالم الشغل، حيث يهدف التعليم المحاسبي إنتاج ونشر المعرفة، وتقع على الجامعة وضع برنامج ذوي محتوى يساهم في إعداد طلبة متعلمين فيتخصص المحاسبة.

المطلب الأول: أهمية وأهداف التعليم المحاسبي في الجزائر

للتعليم المحاسبي أهمية في الجزائر كبيرة وله وأهداف تحاول الوصول إليها من أجل أن تكون مخرجات ذات قيمة.

1- أهمية التعليم المحاسبي في الجزائر:

تتضح لنا أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة، وما يمكن أن تقدمه من مزايا للمحيط الذي تعمل ضمن نطاقه نذكر فيما يلي:[1]

-تأمين نختلف المعلومات المالية المتعلقة بتبيان الوضع المالي للمؤسسة في وقت محدد، وشكل يمكن لمختلف الأطراف ذو علاقة بالمؤسسة من التعرف على مركزها المالي،إضافة الى تحديد نتائج أعمال المؤسسة في فترة زمنية محددة؛

-توفير المعلومات التي تخدم المستخدمين الخارجين عن المؤسسة مثل المساهمين المقرضين المحللين الماليين الجهات والهيئات الحكومية وغيرها ذات المصلحة بالمشروع؛

- إن مهنة المحاسبة من موقعها القريب جدا من القطاع الاقتصادي على أن تؤدي دوما دورا فعالا في مساعدة المسؤولين في اتخاذ قرارات بناء على أسس عملية سليمة تعتمد بشكل رئيسي على ما يقدمه المحاسب؛

[1]-حورية عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص: ص: 96.

– إن المحاسبة مهنة أساسها القياس وتوصيل النتائج إلى من يهمهم موضوع القياس، ولأن المحاسب مسؤول عن أداء عمليتي القياس والتوصيل،كان لابد من امتلاكه بعض السمات والمهارات التي تكفل له جودة الأداء، حتى يتحقق نجاحه في إخلاء مسؤوليته بالكيفية الملائمة للمحيط الذي يعمل به.

2– الهدف من التعليم المحاسبي في الجزائر:

إن الهدف الرئيسي للتعليم المحاسبي هو تطوير محاسبين مهنيين ومقتدرين (المؤهلين) على أداء العمل، ومن هذا الهدف تظهر أهداف أخرى[1]:

– إعداد الطلبة لكي يصبحوا محاسبين مهنيين (محترفين)؛

– إكساب الطلبة المهارات المطلوبة للمحاسب المهني الناجح وهي مهارات اتصال، ومهارات فكرية، ومهارات شخصية؛

– إمداد الطلبة بالمعرفة اللازمة لحصولهم على التأهيل المحاسبي وتتضمن معرفة عامة ومعرفة تنظيمية وإدارية ومحاسبية؛

–تطوير مستوى المعرفة والمهارات والقيم والأخلاقية لخريجي المحاسبة؛

–تدريس الطلبة كيفية التعلم الذاتي.

المطلب الثاني:محتوى برامج التعليم المحاسبي في الجزائر.

1– السنة الأولى جذع مشترك علوم اقتصادية وتسيير وعلوم تجارة:

يتكون برنامج سنة الأولى جذع مشترك علوم اقتصاد وتسيير وعلوم تجارة من سداسيين متتاليين.

[1]– رندة فرح، مرجع سبق ذكره، ص ص: 11-13.

الجدول(2-1):محتوى برنامج سنة الأولى جذع مشترك علوم الاقتصاد سداسي الأول والثاني

وحدات التعلم	المواد	الأرصدة	المعدل	الحجم الساعي الأسبوع		
	العنوان			دروس	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية
السداسي الأول						
وحدة تعليم أساسية الرمز: و ت أس 11 الأرصدة: 18 المعامل 8	مدخل اقتصاد	5	2	1سا30	1سا30	
	اقتصاد جزئي 1	5	2	1سا30	1سا30	
	محاسبة عامة 1	4	2	1سا30	1سا30	
	تاريخ الوقائع الاقتصادية	4	2	1سا30	1سا30	
وحدة تعليم منهجية الرمز: و ت م 11 الأرصدة: 9 المعامل: 5	إحصاء 1	4	2	1سا30	1سا30	
	رياضيات 1	4	2	1سا30	1سا30	
	منهجية البحث 1	1	1	1سا30		
وحدة تعليم استكشافية الرمز: و ت إس 11 الأرصدة:2 المعامل: 2	مدخل للقانون	1	1	1سا30		
	مدخل لعلم الاجتماع	1	1	1سا30		
وحدة تعليم أفقية الرمز: و ت أف11 الأرصدة:1 المعامل: 1	اللغة الأجنبية 1	1	1		1سا30	
مجموع السداسي الأول		**30**	**16**	**15سا**	**09سا**	
السداسي الثاني						
وحدة تعليم أساسية الرمز: و ت أس 21 الأرصدة: 16 المعامل 6	مدخل لإدارة الأعمال	6	2	1سا30	1سا30	
	اقتصاد جزئي 2	6	2	1سا30	1سا30	
	محاسبة عامة 2	4	2	1سا30	1سا30	

وحدة تعليم منهجية الرمز: و ت م 11 الأرصدة: 9 المعامل: 5	إحصاء 2	4	2	1سا30	1سا30	
	رياضيات 2	4	2	1سا30	1سا30	
	إعلام آلي	3	2	1سا30		
وحدة تعليم استكشافية الرمز: و ت إس 11 الأرصدة:2 المعامل: 2	قانون تجاري	1	1	1سا30		
	علم اجتماع المنظمات	1	1	1سا30		
وحدة تعليم أفقية الرمز: و ت أف11 الأرصدة:1 المعامل: 1	لغة أجنبية 2	1	1		1سا30	
مجموع السداسي الثاني		**30**	**15**	**30سا10**	**30سا10**	

المصدر: رئيس قسم محاسبة وجباية لجامعة ابن خلدون تيارت.

نلاحظ أن الطالب السنة الأولى جذع مشترك يتلقى عديد من المعارف ومقاييس متنوعة (محاسبة عامة،إحصاء،مدخل الاقتصاد، اقتصاد جزئي، رياضيات، منهجية البحث، قانون، مدخل علم الاجتماع، لغة أجنبية، إعلام آلي...) في حجم ساعي قدرة 15 ساعة (أسبوعيا) خلال موسم الدراسي، ونلاحظ من خلال الجداول وجود بعض المقاييس التي ليس لها علاقة بميدان علوم الاقتصادية، حيث تمثل جزءًا كبيرًا من البرنامج.

كما نلاحظ أن طالب السنة الأولى يتلقى المقاييس المتخصص بنسبة قليلة، حيث يتلقى مقياس محاسبة عامة فقط بحجم ساعي مقداره ساعة ونصف محاضرة وساعة ونصف أعمال موجهة، حيث أن هذا الوقت يعتبر وقت غير كافي لطالب لاكتساب فكرة عن ميدان المحاسبة.

2- السنة الثانية علوم مالية ومحاسبة ليسانس:

تحتوي هذه المرحلة على سداسيين متكاملين يشكلان السنة الثانية بحجم ساعي قدره 15ساعة أسبوعيا في كل سداسي، ويحتوي برنامج السنة الثانية علوم مالية ومحاسبة على ما يلي:

الجدول(2-2): برنامج السنة الثانية علوم مالية ومحاسبة لسداسي الثالث والرابع.

وحدات التعلم	المواد	الأرصدة	المعدل	الحجم الساعي الأسبوع		
	العنوان			دروس	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية
السداسي الثالث						
وحدة تعليم أساسية الرمز: و ت أس 11 الأرصدة: 18 المعامل 8	محاسبة تحليلية	6	2	1سا30	1سا30	
	تسيير المؤسسة	6	2	1سا30	1سا30	
	اقتصاد كلي 1	5	2	1سا30	1سا30	
وحدة تعليم منهجية الرمز: و ت م 11 الأرصدة: 9 المعامل: 5	إحصاء 3	3	2	1سا30	1سا30	
	مالية المؤسسة	3	2	1سا30	1سا30	
	منهجة البحث 2	3	1	1سا30	1سا30	
وحدة تعليم استكشافية الرمز: و ت إس 11 الأرصدة:2 المعامل: 2	إعلام آلي 2	1	2	1سا30	1سا30	1سا30
وحدة تعليم أفقية الرمز: و ت أف11 الأرصدة:1 المعامل: 1	اقتصاد نقدي وأسواق رأس المال	2	2	1سا30	1سا30	
	لغة أجنبية 3	1	1		1سا30	
مجموع السداسي الثالث		**30**	**16**	**12سا**	**10سا30**	**1سا30**
السداسي الرابع						
وحدة تعليم أساسية الرمز: و ت أس 21 الأرصدة: 16	اقتصاد المؤسسة	5	2	1سا30	1سا30	
	اقتصاد كلي 2	5	2	1سا30	1سا30	
	رياضيات مالية	5	2			

المعامل 6	المعايير المحاسبية الدولية	5	2			
وحدة تعليم منهجية الرمز: و ت م 11 الأرصدة: 9 المعامل: 5	المالية العامة				1سا30	
وحدة تعليم استكشافية الرمز: و ت إس 11 الأرصدة:2 المعامل: 2	إعلام آلي	5	2	1سا30	1سا30	
وحدة تعليم أفقية الرمز: و ت أف11 الأرصدة:1 المعامل: 1	الفساد وأخلاقيات العمل	2	1	1سا30		
مجموع السداسي الرابع		**30**	**13**	**10سا30**	**7سا30**	

المصدر: رئيس قسم محاسبة وجباية لجامعة ابن خلدون تيارت.

نلاحظ من خلال الجداول لسداسي الثالث والرابع أن المواد المخصص للمحاسبة تتوزع على:محاسبة تحليلية، معايير محاسبة الدولية كما توجد مقاييس متعلقة بالمالية ومتمثل في :مالية مؤسسة ،المالية عامة.

ومنه يمكن القول أن هناك زيادة في المواد المتخصص في المحاسبة مقارنتا بالسنة الأول جذع مشترك، مما يتيح لطالب اكتشاف ومعرفة أكثر على المحاسبة، كما أن هناك مواد علمية تساعد الطالب على بناء وتطوير قدراته الفكرية.

وتتوزع المقاييس على مجالات مختلفة ومتنوعة من محاسبة وإدارة مالية ونظم معلومات، حيث نلاحظ أن طلبة السنة الثانية يدرسون مقياس الفساد وأخلاقيات العمل الذي له علاقة مباشرة بمهنة المحاسبة، حيث يدرسون هذا المقياس في السداسي الرابع.

3- السنة الثالثة محاسبة وجباية ليسانس:

تتكون هذه السنة أيضا من سداسيين الخامس والسادس، إضافة إلى تقرير التربص الذي يعده الطالب باعتباره بحث أكاديمي يتضمن موضوع للبحث، حيث يعتبر تقرير التربص فرصة للاكتشاف والإطلاع على محيطة المؤسسة الذي له علاقة بموضوع بحث.

يساهم تقرير التربص في اكتساب الطالب بعض الخبرة والمهارات المهنية، وذلك بعرض الجانب النظري والتطبيقي لما تم الحصول عليه في أرض الواقع، مما يجعل تقرير تربص يعتبر مذكرة مصغرة حيث يقوم الطالب بإسقاط كل ما تعلمه على أرض الواقع.

الجدول (2-3): برنامج السنة الثالثة ليسانس

وحدات التعلم	المواد	الأرصدة	المعدل	الحجم الساعي الأسبوع		
	العنوان			دروس	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية
السداسي الخامس						
وحدة تعليم أساسية	المحاسبة المالية المعمقة 1	6	2	1سا30	1سا30	
الأرصدة: 18	محاسبة الشركات	6	2	1سا30	1سا30	
المعامل 8	جباية المؤسسة	6	2	1سا30	1سا30	
وحدة تعليم منهجية	الموازنة التقديرية	5	2	1سا30	1سا30	
الأرصدة: 9						
المعامل: 5	التسيير الجبائي	4	1	1سا30		
وحدة تعليم استكشافية	الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات	2	1			1سا30
الأرصدة:2						
المعامل: 2						
وحدة تعليم أفقية	لغة أجنبية	1	1		1سا30	
الأرصدة:1						
المعامل: 1						
مجموع السداسي الخامس		**30**	**11**	**12سا**	**10سا30**	**1سا30**

السداسي السادس						
وحدة تعليم أساسية	المحاسبة المالية المعمقة 2	6	2	1سا30		
الأرصدة: 16	تسيير مالي	6	2	1سا30		
المعامل 6	مراجعة جبائية	6	2	1سا30		
وحدة تعليم منهجية	مراقبة التسيير	3	2	1سا30		
الأرصدة: 9	المحاسبة العمومية	2	1	1سا30		
المعامل: 5	تقرير تربص	4	1			
وحدة تعليم استكشافية الأرصدة:2 المعامل: 2	القانون الجبائي	2	1	1سا30		
وحدة تعليم أفقية الأرصدة:1 المعامل: 1	لغة أجنبية	1	1		1سا30	
مجموع السداسي السادس		**30**	**12**	**7سا30**	**1سا30**	

المصدر: رئيس قسم محاسبة وجباية لجامعة ابن خلدون تيارت.

نلاحظ من خلال برنامج السنة الثالثة محاسبة وجباية ليسانس أن هناك اختلاف في وحدات التدريس مقارنة بالسنوات السابقة (السنة الأولى جذع مشترك وسنة الثانية مالية ومحاسبة)، حيث أن في هذه السنة توجد مقاييس تتعلق بالتخصص متمثل في:المحاسبة المالية المعمقة،محاسبة الشركات،محاسبة العمومية،ومقاييس المتعلقة بالجباية:جباية مؤسسة،تسيير الجبائي، مراجعة الجبائية، حيث إنها يجب أن يخضع الطالب إلى مقاييس مخصص من أجل تأهيله لممارسة مهنة المحاسبة وتلبية احتياجات سوق الشغل.

4- مرحلة الماستر:

تتكون مرحلة الماستر من أربعة سداسيات مقسمة على سنتين، السداسيات الأولى يتلقى فيها الطالب مجموعة من مقاييس نظرية والتطبيقية،بينما يخصص السداسي الأخير (الرابع) للإعداد ومناقشة مذكرة التخرج.

الجدول (2-4): برنامج ماستر

وحدات التعلم	المواد	الأرصدة	المعدل	الحجم الساعي الأسبوع		
	العنوان			دروس	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية
السداسي الأول						
وحدة تعليم أساسية	الجباية المعمقة للمؤسسة	2	6	1سا30		
الأرصدة: 18	المحاسبة القطاعية	2	6	1سا30		
المعامل 8	التسيير المالي المعمق	2	6	1سا30		
وحدة تعليم منهجية	محاسبة إدارية	2	5	1سا30		
الأرصدة: 9						
المعامل: 5	الاتصال والتحرير الإداري	1	4	1سا30		
وحدة تعليم استكشافية						
الأرصدة:2	قانون الضرائب	1	2	1سا30		
المعامل: 2						
وحدة تعليم أفقية						
الأرصدة:1	لغة أجنبية	1	1		1سا30	
المعامل: 1						
مجموع السداسي الأول		**30**	**11**	**09سا00**	**07سا30**	**00**
السداسي الثاني						
وحدة تعليم أساسية	محاسبة التسيير الإستراتيجية	2	6	1سا30	1سا30	
الأرصدة: 16	الأنظمة المحاسبية المقارنة	2	6	1سا30	1سا30	
المعامل 6	النظم الضريبية الدولية	2	6	1سا30	1سا30	
وحدة تعليم منهجية	محاسبة وأدوات مالية	5	2	1سا30	1سا30	
الأرصدة: 9	المقاولاتية	4	1	1سا30		
المعامل: 5						

وحدة تعليم استكشافية الأرصدة:2 المعامل: 2	تطبيقات معالجة البيانات1	2	1		1سا30	
وحدة تعليم أفقية الأرصدة:1 المعامل: 1	لغة أجنبية2	1	1	1سا30		
مجموع السداسي الثاني		30	11	7سا30	7سا30	
السداسي الثالث						
وحدة تعليم أساسية الأرصدة: 18 المعامل 8	المعايير المحاسبية الدولية	2	6	1سا30	1سا30	
	التسيير والتدقيق الجبائي	2	6	1سا30	1سا30	
	محاسبة الشركات المعمقة	2	6	1سا30	1سا30	
وحدة تعليم منهجية الأرصدة: 9 المعامل: 5	محاسبة تحليلية معمقة	5	2	1سا30	1سا30	
	منهجية البحث العلمي	4	1	1سا30		
وحدة تعليم استكشافية الأرصدة:2 المعامل: 2	تطبيقات معالجة البيانات2	2	1			1سا30
وحدة تعليم أفقية الأرصدة:1 المعامل: 1	لغة أجنبية 3	1	1		1سا30	
مجموع السداسي الثالث		**30**	**11**	**07سا30**	**07سا30**	**1سا30**

المصدر: رئيس قسم محاسبة وجباية لجامعة ابن خلدون تيارت.

نلاحظ من خلال البرنامج ماستر أن المجالات التي يدرسها الطالب في هذه المرحلة تتمتع بمجالات مختلفة، حيث يتم التركيز في هذه المرحلة على مقاييس التخصص أكثر:محاسبة قطاعية،محاسبة إدارية،معايير

المحاسبة الدولية، محاسبة تحليلية معمقة،محاسبة الشركات المعمقة،محاسبة التسيير الإستراتيجية،الأنظمة المحاسبية المقارنة،محاسبة الأدوات مالية هذا فيما يخص المحاسبة، أما بخصوص السداسي الرابع يقوم الطالب بإعداد مذكرة التخرج، حيث يكون موضوع البحث ضمن التخصص، حيث تناقش في نهاية السداسي من قبل لجنة من الأساتذة في التخصص،وتلخص هذه المذكرة كل ما تحصل عليه الطالب من معارف خلال مساره التكوين أو الاستبيان.

المطلب الثالث: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر.

شهد التعليم المحاسبي في الجزائر في البداية جملة من النقائص أهمها[1]:

-القطيعة الموجودة بين الجامعة وبيئتها الخارجية في مختلف المستويات، وخصوص المساهمة في الإصلاح النظام المحاسبي؛

-الفجوة بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية تؤثر سلبا على التعليم المحاسبي الجيد الذي يتطلب أجراء تربصات ودراسات ميدانية تسمح لطلبة بمعاينة مختلف العمليات المحاسبية؛

-عدم وجود برامج تعليمية موحدة في طرق تدريس متجانسة في مختلف الجامعات الجزائرية لمواجهة المشاكل التي تعترض لها العملية التعليمية أثناء الفترة الانتقالية لتطبيق النظام المحاسبي المالي؛

-عدم مساهمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تهيئة البيئة الجامعية وإجراء الدورات التكوينية للأساتذة الجامعيين، حول النظام المحاسبي المالي،وبالتالي المساهمة في تكوين نخبة ذات إداري ومعرفة دقيقة بالنظام ومؤهلين لتكوين إطارات، وقد تطلب هذا الوضع المدارس والجامعات والمعاهد المتخصص في التعليم المحاسبي القيام بالمجهودات حتى تتكيف المستجدات في ميدان المحاسبة،وتمكن من تلقين الطلبة وزيادة معارفهم حول معايير المحاسبة الجديدة والإلمام بها؛

-تدريس مقاييس في تخصص المحاسب من طرف أساتذة جامعيين غير متخصصين مما يؤثر سلبا على جودة تكوين الطلبة؛

[1]- د غفل خالد، نصيرة بلال، مرجع سبق ذكره، ص ص: 25-26.

-يتم تدريس الإعلام الآلي بشكل نظري في ظل غياب الإمكانيات التي تتيح تفعيل الدروس التطبيقية وتعميمها،حيث أن خريجي الجامعة يجدون صعوبة كبيرة في التأقلم مع برامج المحاسبة والأجهزة المستعملة من طرف المؤسسات الاقتصادية؛

-عدم الاهتمام الكافي بتعليم اللغات الأجنبية (خاصا الانجليزية)، والذي لا يتماشى مع الانفتاح الاقتصادي للجزائر، خصوصا أن وظيفة الاتصال تعتبر من أهم وظائف التي تقوم على استقبال المحاسب للبيانات وفهمها وإرساله المعلومات لمستخدميها.

المبحث الثاني: تطور التعليم المحاسبي في جامعات الجزائر.

شهد النظام المحاسبي الجزائري تغيرات هامة،حيث انطلق من المخططات الفرنسية سنة 1957 وذلك راجع الاستعمار الذي كانت تعيشه الجزائر في ذلك الوقت،وصولا إلى الإصلاحات المحاسبية التي شهدتها المحاسبة سنة 2010.

المطلب الأول:مراحل تطوير نظام التعليم الجامعي في الجزائر.

يمر التعليم الجامعي في الجزائر بخمس مراحل وهي:[1]

1- المرحلة الأولى (1830-1962):شهدت هذه المرحلة إنشاء جامعة الجزائر ،ففي سنة 1830 تم إنشاء أول مدرس للطب في الجزائر على يد المستعمر الفرنسي،كما أنشأت مدرسة الآداب سنة 1832 ومدرسة الحقوق سنة 1857، ومدرسة العلوم سنة 1868، وكانت هذه المدارس هي النواة الأولى المكون لجامعة الجزائرية التي تأسست في 1909/12/30،وشهدت هذه المرحلة إنشاء عدة مدارس ومعاهد ومخابر ألحقت فيما بعد بجامعة الجزائر(معهد البيوتقني سنة 1845-مدرسة الأساتذة ببوزريعة سنة 1900-مدرسة التجارة سنة 1900-معهد الأرصاد الجوية وفيزياء الكواكب سنة 1931- معهد النظافة والطب لما وراء البحار سنة 1923-معهد البحوث الصحراوية مرسوم 1942/07/20- معهد التعمير مرسوم 1942/07/11 معهد التربية والرياضة مرسوم 1944/04/24- معهد العالي للدراسات الإسلامية سنة 1946 - معهد العلوم السياسية سنة 1949- معهد الدراسات الفلسفة مرسوم 1952/05/05- معهد الاتنولوجيا مرسوم 1956/03/31-معهد الدراسات النووية سنة 1956- معهد التحضير للأعمال سنة 1957.

مما لا شك فيه التعليم العالي في عهد الاستعمار كان لخدمة أهداف فرنسة لغة التعليم تبعتها إلى لجامعات الفرنسية.

[1]- نور الدين جرد، مرجع سبق ذكره، ص: 61.

2-المرحلة الثانية(1963-1970): تميزت المرحلة الأولى بعد الاستقلال بفتح جامعات في المدن الرئيسية،حيث تأسست جامعة وهران 1967/12/20بعدما كانت ملحقة بجامعة الجزائر منذ04/13/ 1965وهي أول جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر، وجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران،وجامعة عنابة.

3- المرحلة الثالثة (1963-1970):قررت السلطات في هذه المرحلة إصلاح التعليم العالي وجعله مرتبطا بالهوية الوطنية، لأن الجامعة الموروثة عن الاستعمار كانت تعاني من المشاكل عديدة،فاتجهت إلى بناء معالم جديدة للجامعة تستقل تدريجيا من الموروث الاستعمار وتحاول في نفس الوقت برمجة خطة تنموية واضحة يكون للجامعة دور حيوي في تفعيلها،حيث أنشأت وزارة التعليم العالي سنة 1971، كما واكبت هذه المرحلة المخطط الرباعي الأول (1970-1973) وصدور ميثاق الثورة الزراعية في سنة 1975 تم تعديل مراحل الدراسة الجامعية لتصبح كما يلي:

-مرحلة الليسانس (من 6 سداسيات في 3سنوات إلى 8سداسيات في 4سنوات)؛

-ظهور مرحلة الماجستير (الدراسة سنة واحد وبعد النجاح يسمح للطالب التسجيل في رسالة الماجستير)؛

-ظهور مرحلة دكتوراه (التسجيل ثم إعداد ومناقشة الأطروحة أمام لجنة الأساتذة).

وتميز نظام التدريس بأن كل مقياس مستقل بذات حيث يشترط تحصيل بالمعدل10 فما فوق وإذا رسب طالب فيه يسجله مع مقاييس السداسي الموالي، ويسمح له بالتسجيل في مقياسين فقط من المقاييس التي رسب فيها من السداسي السابق.

4-المرحلة الرابعة (1981-2003): تميزت هذه المرحلة باستمرار عمليات الإصلاح، ومحاولة ربط مخرجات الجامعة بالاحتياجات سوق العمل، حيث قامت وزارة التعليم العالي في جوان 1981 بتعديل نظام الامتحانات، وصارت المادة مكملة لغيرها، والنجاح مشروط بالمعدل الكلي شريطة أن لا يقل معدل كل مادة عن 7/20،وتوالت التعديلات الجزائية في السنوات اللاحقة، ومنها تخفيض معدل قبول المادة إلى

5/20،كما ظهرت الخريطة في صورتها الأولية سنة 1983ثم تم ضبطها سنة 1984وكانت وكانت تهدف إلى تخطيط التعليم العالي حسب حاجات الاقتصادية[1].

5- المرحلة الخامسة (2004-إلى يومنا هذا):

- ظهور نظام LMD: شهدت الجزائر أول تطبيق لنظام LMD (ليسانس -ماستر - دكتوره) سنة 2004 في بعض التخصصات الجامعية كمرحلة أولية ليشمل فيما بعد جميع التخصصات، وذلك بهدف جعل الجامعة الجزائرية تتماشى مع التطورات العالمية الجديدة في ميدان التكوين والتعليم، ويأتي هذا بعد مصادقة الدول الأوروبية بتاريخ 1999/6/19على آليات تطوير التعليم العالي،وإنشائها لمنطقة موحدة للتعليم العالي في أوربا لاستخدامها كوسيلة لتشجيع تنقل المواطنين ورفع نسبة العمالة والتنمية الشاملة للقارة،حتى تتمكن من منافسة أمريكا وغيرها من الدول.

بناء على توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية حددت وزارة التعليم والبحث العلمي إستراتيجية لتطوير القطاع للفترة (2004-2013)والتي من محاورها تطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي في أطواره التكوينية(ليسانس -ماستر - دكتوراه)مع هيكلة تستجيب للمعايير الدولية،وتنظيم جديد للتسيير البيداغوجي وتأهيل مختلف البرامج التعليمية.

- أهداف النظام LMD: حددت الأهداف الكبرى لتطبيق نظام LMD في الجزائر في ما يلي:

-تحسين جودة التعليم -السعي لضمان التشغيل -تحديث التسيير والبيداغوجيا -تلاؤم التكوين مع النظام العالمي وخاصة الأوروبي -تنويع مسارات التكوين وربطها بالحاجات الاجتماعية والاقتصادية.

- محتوى نظام LMD: يتكون نظام الدراسة في هذا النظام من ثلاثة أطوار هي (ليسانس،ماستر، دكتوراه)، تشمل شهادة ليسانس 6سداسيات بعد البكالوريا، والنجاح فيها يتطلب الحصول على180 رصيدا، بمعدل 30رصيد في كل سداسي، وهناك نوعين من شهادة الليسانس: (ليسانس أكاديمي،وليسانس مهني) يقابلهما نوعين من الماستر (أكاديمية مهني)، وتشتمل شهادة على 4 سداسيات بعد الليسانس، والنجاح فيها يتطلب 120 رصيدا، علما أن السداسي الرابع والأخير يخصص لإعداد

[1]-نور الدين جرد، مرجع سبق ذكره، ص ص: 61-62.

مذكرة بحث،أما بالنسبة لشهادة الدكتوراه فهي تشتمل على 6 سداسيات على الأقل و10على الأكثر بعد الماستر،وللتسجيل في الدكتوراه يجب النجاح في مسابقة يشارك فيها الطلبة الحاصلون على شهادة ماستر،والحصول على الدكتوراه يتطلب 180رصيدا،تخيم بإعداد رسالة جامعية تناقش علنا أمام لجنة مناقشة من الأساتذة ذوي الخبرة.

– تقييم نظام التعليم الجامعي بعد تطبيقLMD:بعد سنوات من تطبيق نظام ل.م.د في المؤسسات الجامعية الجزائرية ظهرت العديد من المشاكل والصعوبات التي حالت دون تحقيقه لأهدافه ونذكر منها:

-نسبة مرتفعة في الرسوب والتوقف عن الدراسة؛

-كثافة وتركيز البرامج تستدعي أن تتوفر في الأستاذ من جهة الكفاءة والجدية في العمل ومن جهة أخرى أن يكون الطالب على قدر المسؤولية والالتزام لإتمام البرامج المسطرة،ولتحقيق ذلك يجب توفير بيئة عمل مناسبة ومثالية؛

-تعدد التخصصات وتشابكها أصبح إشكالا بالنسبة لحاملي الشهادات خاصة في مسابقات التوظيف والدكتوراه خاصة في ظل تعنت بعض المؤسسات واستعمالها للجهوية؛

- عدم إعداد مشاريع التكوين وفق المعايير العالمية لجودة التعليم الجامعي؛

-قلة وضعف مخابر البحث في أدائها للأدوار المتوطة بها؛

-غياب جسور تواصل بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين، وغياب الخرجات العلمية والتربصات الميدانية؛

رغم التغيرات والإصلاحات النوعية التي شهدتها الجامعة الجزائرية،إلا أن ذلك لم يشفع لها في احتلال مرتبة مشرفة ضمن مصاف الجامعات العالمية، وهذا حسب أغلب التصنيفات والدراسات التي تجريها هيئات دولية "Anking Web of Universities متخصصة،فحسب آخر تصنيف عالمي للجامعات في جويلية 2018 عبر الموقع الإلكتروني ويبو ماتريكس والذي أجراه المجلس العالي للبحث العلمي بإسبانيا، ويتم تحديثه كل ستة أشهر معتمدا على مقدمة الأبحاث والملفات الفنية التي تنشرها الجامعات على شبكة الانترنت،جاءت جامعة الإخوة منتوري قسنطينة (1) في مقدمة الجامعات الجزائرية محتلة المرتبة 1792 عالميا، تليها جامعة العلوم التكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر العاصمة في المرتبة

2316، ثم جامعة باتنة في المرتبة 2496، أما في مؤخرة الترتيب فجاءت المدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالجزائر العاصمة في المرتبة 103 وطنيا و26497دوليا، تسبقها المدرسة العليا الأساتذة بمستغانم في المرتبة 26272 دوليا والمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام في المرتبة 101وطنيا والمرتبة 25226 دول[1].

المطلب الثاني: الإصلاحات التعليم المحاسبي الدولي في الجزائر.

مع بداية التسعينات عرفت برامج التعليم الجامعي بعض الإصلاحات من خلال الإجراءات التي أدخلتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بفصل تخصص المالي عن المحاسبة،وبهذا شهد التعليم المحاسبي في الجزائر ميلاد لشهادة ليسانس محاسبة،ومع هذه شهد التحولات عرفت البرامج بعض التعديلات تتمثل أساسا في فصل بعض المقاييس المحاسبية وإدخال مقاييس جديدة أهمها (النظرية المحاسبية)[2].

معد خولا للإصلاحات المحاسبية في الجزائر في مرحلة التطبيق،كان لابد على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعديل برنامجا التدريس المحاسبي ،حيث أرسلت هذه الأخيرة تاريخ 17نوفمبر 2009 مراسلة بخصوص تطبيقا لنظاما لمحاسبي المالي، مرفقة بتعليمة وزارة المالية رقم 02 الصادرة بتاريخ 29 أكتوبر 2009 المتضمنة تطبيق للنظام المحاسبي المالي،والتي اعتبرت حسب مراسلة الوزارة وثيقة عمل بيداغوجية أساسية ينبغي الاسترشاد بها من قبل الأساتذة،كما أوصت المراسلة بأن يولى مسؤلي الكليات المعنية اهتمام كبير أثناء تقديم وتقيم عروض تكوين أن تتضمن هذه الأخيرة المستجدات التي طرأت على النظام المحاسبي، ومع هذا لم تتضمن هذه المراسلة أية إشارة لمحت إلى برامج التدريس الجديدة أو أية دعوة لتقديم مقترحات بخصوص هذه البرامج،كما يسبقها ولم يليها أية دعوة لعقد لقاءات أو دوريات تكوينية لضمان تحديد هذه البرامج وتجانس طرق التدريس في مختلف الجامعات،واستعراض ومناقشة المشاكل التي قد تواجه العملية التعليمية خلال هذه المرحلة الانتقالية.

[1]- نور الدين جرد، مرجع سبق ذكره، ص ص: 62-63.

[2]- بن فرج زوينة، مرجع سبق ذكره، ص ص: 131-132.

إن التعليم المحاسبي في الجزائر مازال في العديد من الجامعات تقليديا حيث لا تزال الطريقة التقليدية لتدريس المحاسبة في جامعاتنا هي الشائعة، حيث تدري الموضوعات المحاسبية كالمحاسبة والتدقيق والضرائب والنظم وغيرها دون ترابط فيما بينها، لذا نرى ضرورة اهتمام الجامعات بأساليب التعليم وتحديثه وزيادة التركيز على القدرات والمهارات المهنية، ولا يتكامل دور الجامعة إلا بتعاون لصيق مع المنظمات والتنظيمات المهنية المحاسبية حيث لها القدرة على إبراز متطلبات الممارسة المهنية وما ينكشف لها من عيوب البرامج التعليمية السارية، والجامعة باعتبارها هيئة أكاديمية متخصصة لها القدرة على وضع البرامج والتدريب وتخريج الطالب المؤهل الذي يتوفر فيه المهارات اللازمة.

حيث لابد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات المجتمع من المحاسبة التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة سد الاحتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة.

ومن أجل النهوض بواقع البحث العلمي في الجزائر كبقية الدول التي تسعى للحاق بدول المتقدمة ويتوجب على أصحاب القرار وبالخصوص الوصايا (الوزارة المعنية) القيام بجملة من المراجعات في سياستها الإصلاحية التي شرع فيها بالفعل، بما يخدم الاقتصاد الوطني ويعيد للجامعة مكانتها وهيبتها، لذا يجب إتباع مجموعة من الشروط متمثل فيما يلي:

-نوعية وعدد الأفراد طاقمها المكلفين بالبحث والتطور العلمي؛

-مدى وفرت وسائل وعتاد البحث العلمي والتقني والقدرة على إدامتها؛

-حجم الأغلفة المالية المخصصة للبحث العلمي والتقني؛

-مدى ملائمة المناخ العلمي من أجل للإبداع ولابتكار؛

-عدد ساعات التدريس الملقاة على عاتق الأساتذة الباحثين في الجامعات ومدى تفرغهم؛

-وجود ظروف مشجعة للأساتذة والباحثين للمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات العلمية.

المطلب الثالث: التعليم المحاسبي للمهني في الجزائر

أصدرت وزارة المالية بالمرسوم بإنشاء معهد متخصص في مهنة المحاسب، وهي مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري تتمتع بشخصية معنوية والاستقلالية المالية، يكلف المعهد بضمان التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة الخبير المحاسب، وشهادة محافظ الحسابات، ويتولى بخصوص الآتي:[1]

- تنفيذ برنامج التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة الخبير المحاسب، وشهادة محافظ الحسابات؛
- ضمان التكوين المتواصل الموجه لممتهني المحاسبة؛
- المساهمة في تطوير البحث في مجال محاسبة وجباية والمالية والتدقيق والإعلام الآلي لتسيير؛
- إنجاز دراسات ومنشورات تتعلق بمهامه؛
- المشاركة في تعميم التقنيات العصرية لهندسة التكوين في المحاسبة والتدقيق والمالية؛
- إقامة علاقة تبادل وتعاون مع الهيئات الوطنية والدولية التي تنشط في نفس مجال نشاط؛
- بإمكانها أيضا ضمان دورات تكون متواصل تدخل في إطار مهام لفائدة المستخدمين القادمين من قطاعات إدارية أو هيئات عمومية أو خاصة وذلك حسب الكيفيات المحددة ضمن الاتفاقيات.

ويمر الطالب في العهد في إطار التربص الأكاديمي عبر الخطوات التالية:

– الانتقاء الأولي: تتضمن مسابقة الالتحاق بالمعهد اختبارات كتابية للقبول واختبارات شفوية للقبول النهائي.

– التكوين الأولي: يتابع الطلبة المقبولين نهائيا دورة تكوينية أولى متخصصة لمدة سنتين (2) تتوج بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق بعد الحصول على مجمل المواد المطلوبة.

– اختبار الشهادة: يمكن للطلبة الحائزين على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق الاختيار بين شهادة محافظ حسابات وشهادة الخبير المحاسب.

[1]– مامي علي، مرجع سبق ذكره، ص: 179.

-التكوين النهائي: يتابع الطلبة الذين اختاروا مهنة الخبير المحاسب لدورة ثانية من التكوين المتخصص لمدة سنة تتوج عقب الحصول على مجمل المواد المطلوبة بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة والمالية ،في حين يكفي التكوين الأولي (شهادة الدراسات العليا) لكل من اختيار الحصول على شهادة محافظ الحسابات[1].

المرحلة الثانية: التربص النظامي الميداني للطلبة المتربصين

يتابع الطلبة تربصا مهنيا نظاميا مدته سنتين بعد الانتهاء من التكوين يتوج بشهادة نهاية التربص وهذا للحائزين على شهادة الدراسات العليا في المحاسبة والتدقيق لمن اختار شهادة محافظ حسابات،والحائزين على شهادة الدراسات المعمقة في المحاسبة والمالية لمن اختار شهادة خبير محاسبي أو المترشحون الحاصلون في نهاية دورة التكوين المتخصص في المؤسسات التابعة لوزارة التكوين المهني على شهادة محاسب،حيث يلتزم المهنيون وشركات المهنيين طبقا للمادة 78 من القانون 10-01 بضمان التكوين التطبيقي للمتربصين الموجهين لهم من قبل المجلس الوطني للمحاسبة إذ يؤخذ توجيه المتربصين من قبل المجلس الوطني للمحاسبة وعدد المتربصين لكل مشرف بعين الاعتبار الإمكانيات المتوفرة ومخطط أعباء المكتب ومقر إقامة المتربص وتوفر المشرفين على التربص ومراقبي التربص.

ومن أهم شروط سير هذا التربص المهني ما يلي:

-يحدد العدد الأقصى للمتربصين بخمسة (5) متربصين لكل مشرف؛

-لا يضمن التكوين المتربصين إلا المهنيين أو شركات المهنيين المسجلون في جداول الهيئات الثلاث للمهنة منذ سنتين على الأقل؛

-يحدد مدة التربص لسنتين (2) وهذا لتربص خبير محاسبي أو محافظ حسابات ابتداء من تاريخ تبليغ المجلس الوطني للمحاسبة القرار للمتربص والمشرف مع إمكانية تمديد مدة التربص بناءا على رأي لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة من حين حددت من 18 شهرا بالنسبة لتربص محاسب؛

[1]- مامي علي، مرجع سبق ذكره، ص ص: 179-180.

-يلزم المشرف على التربص بالتكفل بالمتربص وضمان التكوين المهني الأمثل وكذا منحه كل التسهيلات للمشاركة في أعمال التكوين الضرورية؛

-يلتزم المتربص بالانضباط وحضور الاجتماعات الدورية واحترام السلطة السلمية والامتثال للقواعد التأديبية والسلوك المهني مع ضرورية التحلي بالسلوك الحسن وارتداء هندام لائق.

-تحرير تقرير سداسي من طرف المتربص يبين بصدق طبيعة وامتداد الأشغال المنجزة خلال تلك الفترة ومن ثم إرسال هذا التربص بعد التأشير عليه من طرف المشرف إلى لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة.

-يقوم المجلس الوطني للمحاسبة بعد نهاية التربص بناءا على تقييمه لطريقة التربص إما بتسليم شهادة نهاية التربص للمتربص تسمح له باجتياز الامتحان النهائي للحصول على الشهادة أو تمديد فترة التربص لسنة إضافية أو رفض نهائي لمنح شهادة نهاية التربص لأسباب انضباطية وعدم انتظار العمل.

المرحلة الثالثة: الاختبار النهائي والحصول على الشهادة

ينظم في الأخير امتحان نهائي لكل من إكمال التربص المهني،حيث يمنع الناجحين شهادة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات وهذا لمن تحصل على معدل عام 20/10على ألا تقل أي من النقطتين عن 20/8وينظم المجلس الوطني للمحاسبة بالتعاون من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (جامعة الجزائر 3في بداية إبراهيم) سنويا امتحان نهائي للحصول على شهادة الخبير المحاسب،حيث يتضمن الامتحان جانبين: اختبار كتابي للقبول واختبار شفوي للنجاح.

بالنسبة للاختبار الكتابي: يتمثل الاختبار الكتابي في دراسة حالة تشمل المجالات ذات الصلة بمهام الخبير المحاسب وتحدد مدة الاختبار بعشر (10)ساعات.وخلال الاختبار الكتابي يمكن للمترشح الإطلاع على أي وثيقة ورقية، ويجب أن تكون دراسة الحالة محل اختيار بين ثلاثة اقتراحات على الأقل يقررها عميد جامعة الجزائر 3 أو ممثله قانونا ومثليين قانونا عن المجلس الوطني للمحاسبة والمصف الوطني لخبراء المحاسبة. ويعتبر المترشح المقبول لإجراء الامتحان الشفوي كل متحصل على علامة تساوي أو تفوق (100) نقطة من (200) نقطة في الامتحان الكتابي.

بالنسبة للامتحان الشفوي :يقبل لإجارة خبير محاسبي المترشحون الاختبار الشفوي في المجالات التالية:

-مراجعة قانونية وتعاقدية؛

-مناقشة تقارير تربص الخبير المحاسب؛

-القانون: القانون التجاري العام،قانون الشركات،قانون الأعمال،القانون الجنائي العام والتشريع الجنائي التطبيقي للأعمال،العقود والالتزامات، الخبرة القضائية؛

-الجباية؛

-الاقتصاد العام،تسيير المؤسسات؛

-التقنيات الكمية:الإعلام الآلي،الرياضيات التطبيقية للتسيير،الإحصاء والسبر التطبيق للتدقيق[1].

[1]- خالد دغفل؛ ونصيرة بلال، مرجع سبق ذكره، ص ص: 25-26.

المبحث الثالث: مراحل إنجاز الاستبيان

قمنا من خلال هذا المبحث بتصميم هذا الاستبيان، وذلك من خلال جمع معلومات عن عينة للدراسة (بيانات الدراسة، قائمة الاستبيان، معالجة الاستبيان، المجتمع الدراسات وحدوده).

المطلب الأول: منهج وعينة الدراسة

حولنا في هذا المطلب أن نوضح أسلوب الدراسة المتبع من أجل الوصول للأهداف وعرض منهج وعينة ومجتمع الدراسة.

1- منهج الدراسة:

أن المنهج يمكن من تبسيط موضوع البحث والكشف على الحقائق العلمية وتحديد أسباب والنتائج المترتبة عنها، ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا التمثل في إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر، وطبيعة الدراسة الميدانية التي يتطلبها موضوع دراستنا فهو يرتكز على الاستبيان، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي للبيانات والمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

2- مجتمع الدراسة:

بما أننا نسعى في دراستنا إلى إبراز أهمية إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر قمنا بتحديد مجتمع الدراسة المتكون من مجموعة أساتذة جامعيين أصحاب التخصص في المحاسبة، الذين تتوفر فيهم الخبرة المهنية والعلمية في موضوع الدراسة حتى تكون لهم القدرة في الإجابة على موضوع استبيان بموضوعية وشفافية والحصول على نتائج أكثر دقة.

3- عينة الدراسة:

لقد حصلنا على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المحاسبة على الرغم من الصعوبات التي وجهتنا في جمع المعلومات، مع ذلك حولنا قدر الإمكان أن نجمع أكبر عينة ممكنة تتوفر فيها الكفاءة المهنية والمعرفة العلمية من أجل أن تتمكن من إجابة على أسئلة الاستبيان،قمنا بتوزيع استمارة استبيان،حيث اعتمدنا على البريد الالكتروني (إيميل) من أجل تسليم استمارات، بعد الرد على استمارات الموزعة قمنا بتلخيص الاستمارات الملغات والمسترجعة والصالحة في الجدول التالي:

الجدول(2–5): نتائج الإحصائية للاستمارات استبيان الموزعة

البيان	التكرار	النسبة المئوية
الاستمارات الموزعة	50	%100
الاستمارات الصالحة للدراسة	41	%82
الاستمارات غير مسترجعات	09	%18
الاستمارات الملغاة	00	%00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على استمارات الاستبيان الموزعة.

نلاحظ من خلال الجدول أنه تم توزيع50 منها 41 استمارة اعتبرت صالحة للتحليل والدراسة، أي ما يعادل نسبة 82%، أما الاستمارات غير المسترجعة بلغت 09 استمارات، أي ما يعادل نسبة 18%، ويعود السبب إلى عدم فهم الموضوع، حيث يعتبر موضوع جديد على بعض أفراد العينة،ولضيق الوقت المخصص من جهة أخري.

المطلب الثاني: قائمة الاستبيان.

من أجل إتمام بحثنا قمنا بإعداد استمارة استبيان بغرض الوصول إلى الأهداف المرجوة لهذه الدراسة، والإجابة عن الإشكالية المطروحة، وإثبات صحة أو خطأ الفرضيات، ولإعداد الاستبيان قمنا بالخطوات التالية:

1– إعداد قائمة الاستبيان

من أجل إتمام موضوع البحث العلمي، تم إعداد استمارات استبيان، وذلك لجمع بيانات أكثر حول موضوع الدراسة، حيث قمنا بتصميم استمارة استبيان بالغة العربية، وقمنا بتقسيمها إلى قسمين: القسم الأول يتناول معلومات شخصية حول العينة،أما القسم الثاني ينقسم إلى محورين، المحور الأول يعالج محتوى وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر، والمحور الثاني تطرقنا فيه إلى إصلاح التعليم المحاسبي والتعليم المحاسبي للمهنيين في الجزائر.

استعنا في إعداد القائمة على المقالات والمراجع والمذكرات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة أو المشار له من حيث المنهج والطريقة، وقد راعى في إعدادها:

-أن تكون أسئلة بسيطة وواضحة.

-أن تحتوى على أسئلة تمكن الفرد باختيار بديل من البدائل الممكنة.

وقد تم توزيع قائمة الاستبيان على أفراد العينة من خلال استخدام البريد الالكتروني لبعض أفراد العينة الأمر الذي يسهل إمكانية إرسال الاستمارات والحصول عليها في أقرب وقت ممكن

أما فيما يخص أسئلة الاستبيان، قد تم إعدادها على أساس مقياس لكارت الخماسي الذي يحتوى خمسة إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد أراء أفراد العينة حول المواضيع LIKERT التي تم التطرق من خلال الاستبيان كما هو مبين في الجدول:

الجدول (2-6): مقياس لكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة +	1	2	3	4	5
الدرجة –	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على استمارات الاستبيان الموزعة.

- حساب المدى بطرح أكبر درجة من أقل درجة من المقياس كالتالي:

الحد الأعلى(5)-الحد الأدنى(1) =4.

- لتحديد طول الفئة تمت العملية التالية: المدى(4)- عدد الفئات(5) =0.8

- ومنه فإن طول الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي= 1.8+0.8=1.8.

- طول الفئة الثانية لقيم المتوسط الحسابي=1.8+0.8=2.6.

- طول الفئة الثالثة لقيم المتوسط الحسابي=2.6+0.8=3.4.

- طول الفئة الرابعة لقيم المتوسط الحسابي=3.4+0.8=4.2.

- طول الفئة الخامسة لقيم المتوسط الحسابي=4.2+0.8=5.

حيث نوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول (2-7): يبين طول فئات لقياس لكارت الخماسي ومستواه

المتوسط المرجح	الاستجابة
من1 إلى 1.8	غير موافق
من1.8 إلى 2.6	غير موافق بشدة
من2.6 إلى 3.4	محايد
من3.4 إلى 4.2	موافق
من4.2 إلى 5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على استمارات الاستبيان الموزعة.

2-هيكل الاستبيان

تم تصميم استمارة الاستبيان من خلال الاطلاع على نماذج سابقة، واستشارة أشخاص ذو خبرة الاختصاص في ميدان المحاسبة،حيث يتكون هذا الاستبيان جزئيين هما كالتالي:

الجزء الأول:المعلومات الشخصية

يحتوي هذا الجزء على المعلومات شخصية لأفراد عينة البحث، حيث تم تجميع البيانات الشخصية والمهنية الخاصة بالعينة من خلال إجابات العينة على البيانات الشخصية التي شملت (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، التخصص، الكلية) وذلك للاطلاع أكثر على العينة المستجوبة.

الجزء الثاني: يتكون من محورين وهما:

المحور الأول: يحتوي على أسئلة تتعلق بموضوع محتوى وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر والذي يشمل على(**12**) سؤالا.

المحور الثاني: يحتوي على أسئلة تتعلق بإصلاح التعليم المحاسبي والتعليم المحاسبي للمهنيين في الجزائر والذي يشمل على (**5**) أسئلة.

الجدول (2–8): الأجزاء وعدد الفقرات كل جزء

الرقم	الجزاء		عدد الفقرات
01	**الجزاء الأول**		**05فقرات**
02	الجزاء الثاني	المحور الأول: محتوى وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر	**12** فقرة
		المحور الثاني: بإصلاح التعليم المحاسبي والتعليم المحاسبي للمهنيين في الجزائر	**05**فقرات

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على استمارات الاستبيان الموزعة.

المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة في معالجة نتائج الاستبيان.

بعد عملية الفرز النهائي وتحديد الاستمارة القابلة وتحليلها، ،كما اعتمدنا على برنامج Spss statistics24، وذلك من أجل مساعدتنا في معالجة البيانات وتحويلها على شكل جداول وترجمتها إلى رسوم بيانية لتسهيل عملية تحليلها للوصول النتائج المرجوة.

مما سبق يمكن استنتاج الأدوات المستخدمة في معالجة نتائج الاستبيان كما يلي:

-التكرار والنسب المئوية لكل عبارة؛

-قياس الوسط الحسابي لكل عبارة للاستبيان؛

-قياس انحراف معياري لكل عبارة استبين؛

-اختبار بيرسون لقياس ارتباط العبارات.

المبحث الرابع: تحليل نتائج الاستبيان

نقوم في هذا المبحث بعرض البيانات المتحصل عليها من استمارة استبيان بهدف تحليلها.

المطلب الأول: وصف خصائص العينة الدراسة

تم تقسيم عينة الدراسة إلى 04متغيرات تم تحديدها وفق ما يتلاءم مع أفرد العينة موضوع الدراسة وقد توصلنا إلى نتائج التي سيتم توضيحها في الجدول لتالي:

الجدول(2-9): وصف خصائص العينة

الرقم	المتغيرات	العناصر	التكرار	النسبة المئوية
01	الجنس	ذكر	28	%68.3
		أنثى	13	%31.7
02	المؤهل العلمي	ماجستير	1	%2.44
		دكتوراه	29	%70.73
		تأهيل العلمي	1	%2.44
		أستاذ التعليم العالي	10	%24.39
03	الخبرة المهنية	أقلمن 05 سنوات	20	%48.78
		من 05 إلى 10 سنوات	12	%29.27
		من 11 إلى 15 سنة	09	%21.95
		أكبر من 16 سنة	00	%00
04	التخصص	محاسبة ومالية	10	%24.39
		محاسبة وتدقيق	12	%29.26
		محاسبة وجباية	8	%19.51
		محاسبة	11	%26.82

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على استمارات الاستبيان الموزعة.

الشكل (2-1): توزيع العينة حسب متغير الجنس

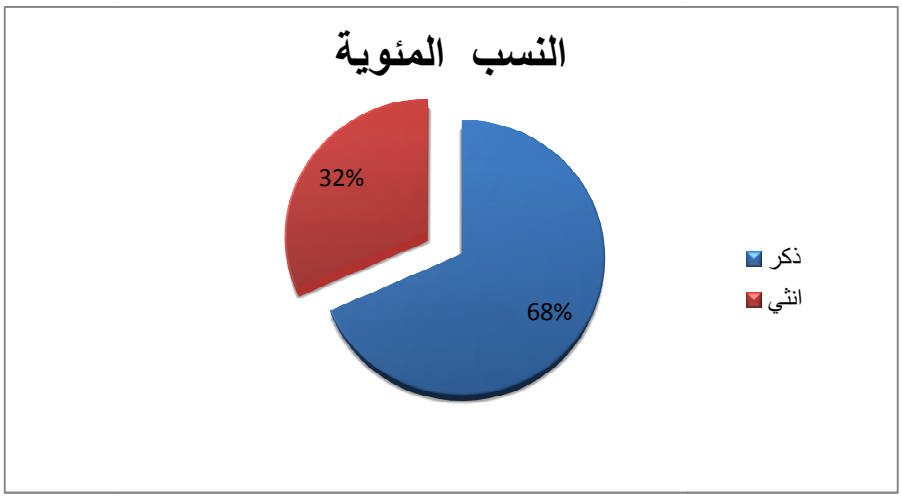

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على SPSS STATISTICS24l

من خلال الشكل والجدول السابقة نلاحظ أنه أفراد العينة من فئة الذكور حيث 28 ذكر أي ما يعادل نسبة مئوية تقدر بـ 68% بينما تقدر المستجابة13 أنثى بما يعادل نسبة مئوية قدرة بـ 13%.

الشكل(2-2): توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي

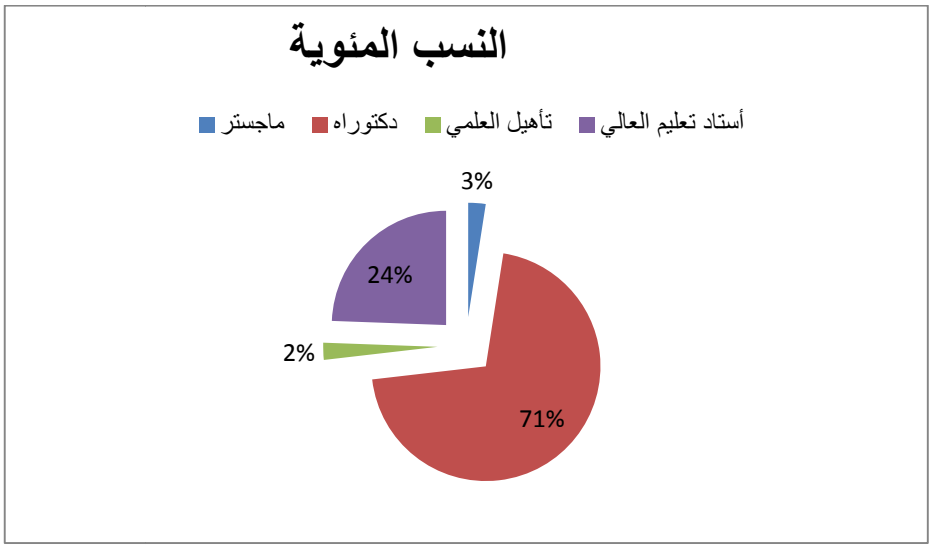

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على SPSS STATISTICS24l

نلاحظ من خلال الشكل أن توزيع النسب حسب المؤهل العلمي للأفراد العينة، نجد أن أغلب أفراد العينة المتحصلين على الدكتوراه، حيث يقدر عددهم بـ 29 دكتور، أي ما يعادل نسبة تقدر بـ 71%، أما الفئة الثانية فهي فئة أساتذة التعليم العالي بعدد قدره10 أساتذة ما يمثل نسبة تقدر بـ

24%، يليها الماجستير والتأهيل العلمي بنفس الحجم العينة، وهي فرد واحد أي ما يعادل نسبة مئوية تقدر ب 2%.

الشكل(2-3): توزيع العينة حسب متغير الخبرة العلمية

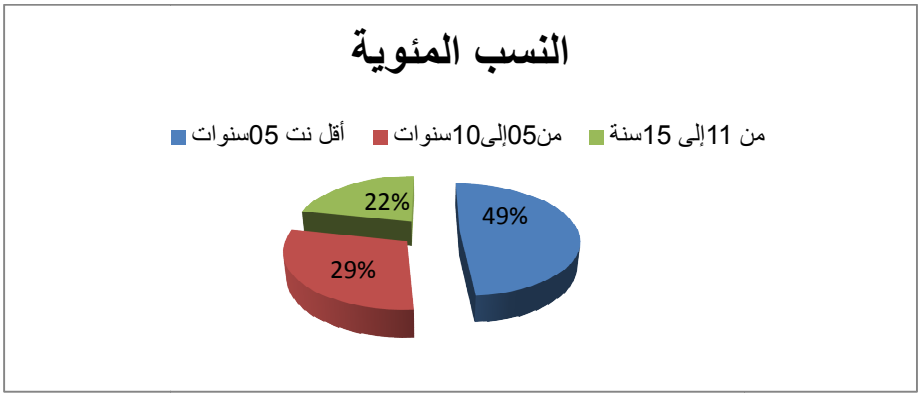

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على SPSS STATISTICS24l

من خلال الشكل والجدول السابق نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لهم الخبر اقل من 05سنوات أي ما يعادل نسبة مئوية تعادل 49% تما تليها ثاني أكير فئة وهي من 05 إلى 10سنوات بما يعادل نسبة مئوية تقدر بـ 29% ثم تليها ثالث فئة وهي من 11إلى 15سنة ما يعادل نسبة مئوية تقدر بـ 22%.

الشكل(2-4): توزيع العينة حسب متغير التخصص

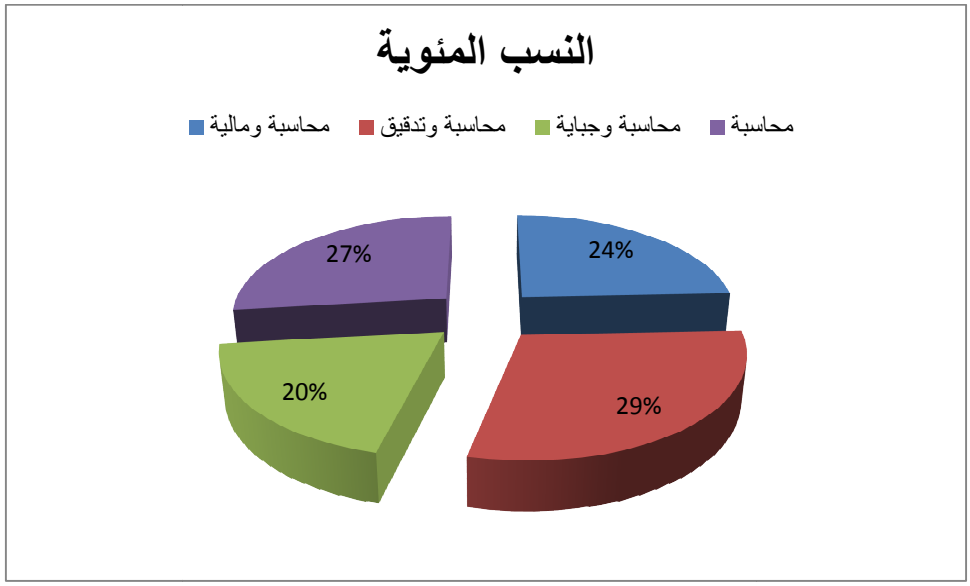

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على SPSS STATISTICS24l

نلاحظ من خلال ما سبق أن توزيع العينة حسب التخصص كان متقارب نوعا ما، حيث كان أكبر تخصص هو محاسبة والتدقيق بحجم عينة قدرها 12أي ما يعادل نسبة مئوية قدرت بـ 29%، ثم تليها ثاني أكبر فئة وهي المحاسبة بحجم أفراد عينة قدرت بـ 11 ما يعادل نسبة مئوية قدرها27%، ثم محاسبة والجباية بعينة 10 ما يقدر بنسبة مئوية قدرها 24%، ثم محاسبة ومالية بحجم عينة قدره 08 ما يعادل نسبة مئوية قدرها 20%.

المطلب الثاني: تحليل محاور الاستبيان.

سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية التي ذكرناها آنفا من أجل الحصول على لاستكمال هذه الدراسة.

المحور الأول: محتوى وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر

الجدول (2-10): عرض بيانات متعلقة بمحتوى وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر.

	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبة	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	%	%	%	%	%				
س01	24	10	01	06	00	1,73	1,073	58,5	غير موافق
	58,5	24,4	2,4	14,6	00				
س02	03	01	03	29	05	3,7805	0,96209	70,7	موافق
	7,3	2,4	7,3	70,7	12,2				
س03	16	04	08	13	00	2,4390	1,30474	39	غير موافق
	39	9,8	19,5	31,7	00				
س04	14	04	06	17	00	2,6341	1,33709	41,6	موافق
	34,1	9,8	14,6	41,6	00				
س05	13	05	01	19	03	2,8537	1,47582	46,3	موافق
	31,7	12,2	2,4	46,3	7,3				
س06	16	10	04	09	02	2,2927	1,32748	39	غير موافق
	39	24,4	9,8	22,6	4,9				
س07	00	01	25	10	00	3.8537	1.17390	61	محايد
	00	2,4	61	24,4	00				
س08	11	03	13	14	00	2.7317	1,20467	34,1	موافق

				00	34,1	31,7	7,3	26,8	
=موافق	43,9	1,01992	3,0976	00	18	14	04	05	س09
				00	43,9	34,1	9,8	12,2	
موافق	56,1	1,34210	3,2683	04	23	02	04	08	س10
				9,8	56,1	4,9	9,8	19,5	
موافق	63,4	0,86342	3,8293	06	26	07	00	02	س11
				14,6	63,4	17,1	00	4,9	
موافق	46,3	1,46670	3,2683	07	19	03	02	10	س12
				17,1	46,3	7,3	4,9	24,4	

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على SPSS STATISTICS24

من خلال الجدول (2-10) يتضح لنا أن محور محتوى وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر يتكون من12 نستعرض منها:

العبارة رقم 01: الوقت المخصص الأقسام المحاسبة كافي لإعطاء الطالب كل البرنامج المسطر.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي و1,73 وانحراف معياري قدره 1,073، أي أنه24فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، فلم يوافق على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 58,5% و24,4% غير موافق بشدة ما يمثل 10 أفراد من العينة، وهذا ما يعكس غير موافقة أفراد العينة على أن الوقت المخصص الأقسام المحاسبة كافي لإعطاء كل البرامج المسطر.

العبارة رقم 02: لا يتم استكمال المقرر الدراسي خلال السنة لأن الوعاء الزمني لا يتناسب تمام مع المقررات

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3,73805وانحراف معياري قدره 0,96209، أي أنه 29 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد،وافقوا على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 70,7% و12,2% موافق بشدة ما يمثل 05 أفراد من العينة، هذا ما يعكس أن أفراد موافقون على أنه لا يتم استكمال المقررات الدراسية خلال السنة لان الوعاء الزماني لا يتناسب تمام مع المقررات.

العبارة رقم 03: يتضمن المنهج التعليمي المحاسبي على كل المواضيع التي تتعلق بالمحاسبة.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 2,4390 وانحراف معياري قدره 1,30474، أي أنه 16فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، لم يوافق على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 39% و9,8 غير موافق بشدة ما يمثل 04 أفراد من العينة، هذا ما يعكس أن أفراد غير موفقون على أن المنهج التعليمية تتضمن على كل المواضيع التي تتعلق بالمحاسبة.

العبارة رقم 04: منهج تدريس المحاسبة لا يساهم بشكل كافي في تنمية مهارات الطالب وقدراته لعلمية.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 2,6341 وانحراف معياري قدره 1,33709، أي أنه17 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، موافقون على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 41,6 و34,1 غير موافقون بشدة مايمثل 14 أفراد من العينة،هذا ما يعكس أن هناك تباين في الآراء العينة حول مساهمة المنهج التدريس المحاسبة في تنمية كافي مهارات الطالب وقدراته العلمية.

العبارة رقم 05: يركز البرنامج التعليمي المحاسبي في الجزائر على تعليم وإتقان الطالب لتكنولوجيا المعلومات.حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3,8537 وانحراف معياري قدره 1,47582، أي أنه 19 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، موافقون على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة46,3% و31,7 غير موافقون بشدة مايمثل 14 أفراد من العينة، هذا ما يعكس أن هناك تباين في الآراء العينة حول أن التعليم المحاسبي في الجزائر يركز على تعليم وإتقان الطالب لتكنولوجيا المعلومات.

العبارة رقم 06: نقص تجهيزات في أقسام المحاسبة لأجهزة لإعلام الآلي من ما يجعل مستوى الطالب ضعيف في البرمجيات.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 2,29271 وانحراف معياري قدره 1,32748، أي أنه 16 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، غير موافق على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة

39%و24,4% غير موافقون بشدة مايمثل 10 أفراد من العينة، من ما يعكس أن أفراد غير موافقون على أن نقص تجهيزات في أقسام المحاسبة بالأجهزة لإعلام الآلي يجعل مستوى الطالب ضعيف في البرمجيات.

العبارة رقم 07: البرنامج التعليم المحاسبي في الجزائر بشكل عام جيد.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3,8537 وانحراف معياري قدره 1,17390، أي أنه 25 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، محايدين على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة61% و24,4 % موافقون ما يمثل 10 أفراد من العينة، من ما يعكس أن أفراد العينة محايدين حول أن البرامج التعليم المحاسبي جيدة.

العبارة رقم 08: تقوم الجامعة الجزائرية بتدريس المحاسبة وفق المعايير التعليم المحاسبي الدولية IES.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 2,7317 وانحراف معياري قدره 1,20467، أي أنه14فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، موافقون على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 39,1% و31,7% محايدين أي ما يمثل 13 فرد من العينة،من ما يعكس أن أفراد العينة موافقون على الجامعة الجزائرية تقوم بتدريس المحاسبة وفق المعايير التعليم المحاسبي الدولية IES.

العبارة رقم 09: العدد الكبير لطلبة المحاسبة في القاعات يساهم في عدم الاستيعاب بشكل.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3,0976 وانحراف معياري قدره 1,01992 ، أي أنه 18 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، موافقون على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 43,9%و34,1% محايدين أي ما يمثل 43 فرد من العينة، من ما يعكس أن أفراد العينة موافقون على أن عدد الكبير لطلبة المحاسبة في القاعات يساهم في عدم الاستيعاب بشكل جيد.

العبارة رقم 10: مناهج التعليم المحاسبي في الجزائر متطورة بما يكفي لتلبية متطلبات سوق العمل.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3,2683 وانحراف معياري قدره 1,34210، أي أنه 23 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، موافقون على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 56,1% و19,5% غير موافقون أي ما يمثل 08 فرد من العينة،من ما يعكس أن أفراد العينة موافقون على أن المناهج التعليم المحاسبي في الجزائر متطورة بما يكفي لتلبية متطلبات سوق العمل.

العبارة رقم 11: المنهج المحاسبي في الجامعات الجزائرية قديم و بحاجة إلى تحديث.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3,8293 وانحراف معياري قدره 0,86342، أي أنه 19 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، موافقون على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 63.4% و19,1% غير موافقون أي ما يمثل 07 فرد من العينة،من ما يعكس أن أفراد العينة موافقون على أن المنهج المحاسبي في الجامعات الجزائرية قديم وبحاجة إلى تحديث.

العبارة رقم 12: إعداد كوادر محاسبية مؤهلة من بين أهم أهداف معايير التعليم المحاسبي الدولية.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3,2683 وانحراف معياري قدره 1,46670،أي أنه24 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، موافقون على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 46,3% و24,4% غير موافقون أي ما يمثل 10 فرد من العينة،من ما يعكس أن أفراد العينة موافقون على أن إعداد كوادر محاسبي مؤهلة من بين أهم أهداف معايير التعليم المحاسبي الدولية.

المحور الثاني: إصلاح التعليم المحاسبي والتعليم المحاسبي للمهنيين في الجزائر.

الجدول (2-11): متعلق بعرض بيانات إصلاح التعليم المحاسبي والتعليم المحاسبي للمهنيين في الجزائر

	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	%	%	%	%	%				
س01	09	02	09	17	04	3,32656	1,32656	41,5	موافق
	22	4,9	22	41,5	9,8				
س02	09	02	16	14	00	2,85337	1,13051	39	محايد
	22	4,9	39	34,1	00				
س03	22	10	03	05	01	1,8537	1,5241	53,7	غير موافق
	53,7	24,4	7,3	12,2	2,4				
س04	10	03	11	17	00	2,8537	1,21575	41,5	موافق
	24,4	7,3	26,8	41,5	00				
س05	08	05	08	17	03	3,0488	1,28357	41,5	موافق
	19.5	12.2	19,5	41,5	7,3				

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على SPSS STATISTICS24

العبارة رقم 01: تمنح تسهيلات نظرية وتطبيقية للمتربصين مع تأطيرهم

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3,32656 وانحراف معياري قدره 1,32656، أي أنه 17 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، موافقون على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 41,5% و22% غير موافقون والمحايدين أي ما يمثل 09 فرد من العينة غير موافقين و09 من أفراد العينة محايدين، من ما يعكس أن أفراد العينة موافقون على أن تمنح تسهيلات نظرية وتطبيقية للمتربصين مع تأطيرهم.

العبارة رقم 02: وجود برامج تعليمية موحدة وطرق تدريس متجانسة في مختلف الجامعات.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 2,85337 وانحراف معياري قدره 1,13051، أي أنه 16 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، محايدون على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 39%

و34,1% موافقون أي ما يمثل 14 فرد من العينة، من ما يعكس أن أفراد العينة موافقون على أن وجود برامج تعليمية موحدة وطرق تدريس متجانسة في مختلق الجامعات.

العبارة رقم 03: التدريب المهني لطلبة المحاسبة في مشواره التعليمي لا يقدم أي إضافة علمية

حققت هذه العبارة متوسط حسابي1,8537وانحراف معياري قدره 1,5241، أي أنه 22 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، غير موافقون على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 53,7% و24,4% غير موافقون بشدة أي ما يمثل 10 فرد من العينة، من ما يعكس أن أفراد العينة غير موافقون على أن التدريب المهني لطلبة المحاسبة في مشواره التعليمي لا يقدم أي إضافة علمية

العبارة رقم 04: طلبة المحاسبة لهم المهارات والقدرات التي تضيف قيمة.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 2,8537 وانحراف معياري قدره 1,21575، أي أنه 17 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، موافقون على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 41,5% و26,8% محايدين أي ما يمثل 11 فرد من العينة،من ما يعكس أن أفراد العينة موافقون على أن طلبة المحاسبة لهم المهارات و القدرات التي تضيف قيمة.

العبارة رقم 05: تتغير أساليب الدراسة المتبعة في التعليم المحاسبي وفق للتغير الحاصل في مجال المحاسبة.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3,0488 وانحراف معياري قدره 1,28357، أي أنه 17 فردا من بين عينة دراسة قدرها 41 فرد، موافقون على عبارة المذكورة أعلاه بنسبة 41,5% و19,5% غير موافقون ومحايد أي ما يمثل 08 أفرد من العينة غير موافقين و08 من أفراد العينة محايدين،من ما يعكس أن أفراد العينة موافقون على أن تتغير أساليب الدراسة المتبعة في التعليم المحاسبي وفق للتغيرات لحاصل في مجال المحاسبة.

المطلب الثالث: التقاطع بين المتغيرين.

الجدول (2-12): حساب التقاطع بين المتغيرين.

رقم	الأسئلة	الاتجاه	مؤهل العلمي				الخبرة المهنية				الاتجاه
			ماجستير	دكتوراه	التأهيل الجامعي	أستاذ التعليم العالي	أقل من 05 سنوات	من 05 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	أكبرمن 16 سنة	
01	الوقت المخصص الأقسام المحاسبة كافي لإعطاء الطالب كل البرنامج المسطر.	غير موافق	01	14	01	08	09	08	07	00	غير موافق
			%4,16	%58,33	%4,16	%33,45	%37,5	%33,33	%29,2	%00	
02	لا يتم استكمال المقرر الدراسي خلال السنة لان الوعاء الزمني لا يتناسب تمام مع المقررات.	موافق	01	17	01	10	12	10	07	00	موافق
			%3,44	%58,62	%3,44	%34,5	%41.38	%34.48	%24.14	%00	
03	يتضمن المنهج التعليمي المحاسبي على كل المواضيع التي تتعلق بالمحاسبة.	غير موافق	01	12	01	02	05	05	03	00	موافق
			%6,25	75%	%6,25	%12,5	%38,46	%38,46	%23,08	%00	
04	نقص تجهيزات في أقسام المحاسبة لأجهزة إعلام الآلي مما يجعل مستوى الطالب ضعيف في البرمجيات.	موافق	01	10	01	04	08	01	01	00	غير موافق بشدة
			%6,25	%62,5	%6,25	%25	%80	%10	%10	%00	
05	تتغير أساليب الدراسة المتبعة في التعليم المحاسبي وفق للتغير الحاصل في مجال المحاسبة.	موافق	00	17	00	00	09	07	01	00	موافق
			%00	%100	%00	%00	%52,94	%41,18	%5,88	%00	

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على SPSS STATISTICS24

-العبارة الأولى:

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن هناك 14 دكتور من أصل 21 أستاذ ما يعادل نسبة 58,33 %غير موافق على أن الوقت المخصص كافي لإعطاء على البرنامج المسطر، ومن ناحية الخبرة المهنية نلاحظ أن 9من أصل 24 ما يعادل نسبة 37,5% الذين لديهم خبرة مهنية أقل من 5سنوات غير موافقين على أن الوقت المخصص لأقسام المحاسبة كافي لإعطاء على البرنامج المسطر.

-العبارة الثانية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن هناك 17 دكتور من أصل 29 أستاذ ما يعادل نسبة 58,62% موافق على أنه لا يتم استكمال المقرر الدراسي خلال السنة لان الوعاء الزمني لا يتناسب تمام مع المقررات، ومن ناحية الخبرة المهنية نلاحظ أن 12 من أصل 29 ما يعادل نسبة 41,38% الذين لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات موافقين على أن لا يتم استكمال المقرر الدراسي خلال السنة لان الوعاء الزمني لا يتناسب تمام مع المقررات.

-العبارة الثالثة:

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن هناك 12 دكتور من أصل 16 أستاذ ما يعادل نسبة 75 % غير موافق على أنه المنهج التعليمي المحاسبي يتضمن على كل المواضيع التي تتعلق بالمحاسبة، ومن ناحية الخبرة المهنية نلاحظ أن 5 من أصل 13 ما يعادل نسبة 38,46% الذين لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات وأيضا الذين لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات موافقين على أن المنهج التعليمي المحاسبي يتضمن على كل المواضيع التي تتعلق بالمحاسبة.

-العبارة الرابعة:

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن هناك 10 دكتور من أصل 16 أستاذ ما يعادل نسبة 62,5% موافقون على أنه نقص تجهيزات في أقسام المحاسبة لأجهزة لإعلام الآلي جعل مستوى الطالب ضعيف في البرمجيات، ومن ناحية الخبرة المهنية نلاحظ أن 8 من أصل 10 ما يعادل نسبة 80% الذين

لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات غير موافقين بشدة على أن نقص تجهيزات في أقسام المحاسبة لأجهزة لإعلام الآلي يجعل مستوى الطالب ضعيف في البرمجيات.

-العبارة الخامسة:

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن هناك 17 دكتور من أصل 17 أستاذ موافقون على أنه تتغير أساليب الدراسة المتبعة في التعليم المحاسبي وفق للتغير الحاصل في مجال المحاسبة، ومن ناحية الخبرة المهنية نلاحظ أن 9 من أصل 17 ما يعادل نسبة 52,94% الذين لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات موافقين على أن تتغير أساليب الدراسة المتبعة في التعليم المحاسبي وفق للتغير الحاصل في مجالا لمحاسبة.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل التعليم المحاسبي الجامعات الجزائرية، حيث يمكن القول أنه قد تم تقسيم الفصل إلى أربع مباحث، المبحث الأول والمبحث الثاني يحتويان على جانب النظري والمبحث الثالث والرابع تطبيقي، حيث حولنا فيهما تطبيق ما قمنا به في الجانب النظري على شكل دراسة ميدانية للتعرف على مستوي التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، حيث اعتمدنا على الاستبيان كأداة للقياس، وذلك بعد تحديد مجتمع وعينة الدراسة ووصف الأدوات والأساليب المستعملة للتحقق من صدق وثبات الاستبيان وبعدها تم عرض أساليب المعالجة الإحصائية.

ومن خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية قمنا بتحليل فقرات الاستبيان من خلال عرض نتائج أراء أفراد العينة الدراسة حول الفقرات الاستبيان، حيث لحظنا من خلال تحليل أراء العينة الدراسة أن محتوى وواقع التعليم المحاسبي في لجزائر وإصلاح التعليم المحاسبي للمهنيين في الجزائر أن التعليم المحاسبي في الجزائر لا يزل يعاني من بعض النقائص التي يجب إصلاحها.

خاتمة

إن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية تقع على عاتق عدة جهات، تأتي مؤسسات التعليم العالي في مقدمتها وذلك من خلال وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم المبنية على الكفاءة في الإعداد المهني، أي تلك التي تركز على إكساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية، والتي دعت المنظمات المهنية، وأبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين إلى ضرورة التحرك في اتجاهها، حيث أن الأسلوب التقليدي المتبع حاليا لا يؤهل الطالب بالقدر المطلوب ليمارس المهنة بالشكل المطلوب كما أن هذا الأسلوب لا يأخذ بمفهوم بمعنى أن المهارات القابلة للنقل يمكن أن تفيد مكتسبها عند انتقاله إلى مرحلة الممارسة العملية، وبالتالي فإن هذا المفهوم يمكن من معرفة المهارات المطلوبة في العمل، ثم العمل على دمجها في البرامج التعليمية، إضافة إلى أن هذه المهارات المطورة بعد ذلك عمليا يمكن أن ينقلها المحاسب عند انتقاله بين بيئات العمل المختلفة .والجدير ذكره أن التعليم المحاسبي المهني والذي يمنح المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق المهنية هو تعليم مبني أساسا على التعليم العام أي أنه مبني على المعارف غير المهنية والتي يتم تلقيها سواء في مراحل التعليم السابقة أو في مرحلة التعليم المهني نفسها ،لذلك لقد تعرضت الدراسة في هذا المذكرة إلى دراسة أهمية الإصلاح المحاسبي في الجزائر حيث حولنا معالجة الإشكالية التي تدور حول ما هي أهمية الإصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر، ومن اجل الإلمام بموضوع الدراسة قمنا بتقسيمه إلى فصلين حيث حولنا في الفصل الأول تطرقنا الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبة الدولية، أما في الفصل الثاني فقد قمنا بتسليط الضوء على التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وأجراء استبيان من أجل معالجة موضوع الدراسة ومطابقته مع ما تم التطرق إليه في الجانب النظري مع أراء العينة المدرسة ، حيث يمكن القول أنه تم التوصل إلى النتائج التالية:

نتائج واختبار فرضيات الدراسة:

كانت نتائج الدراسة حسب ما اتفق عليها أفراد العينة كما يلي:

الفرضية الأولى: توصلنا إلى أن هذه الفرضية غير مقبولة حيث يعاني التعليم المحاسبي في الجزائر من بعض النقائص التي تجعله يفتقر للجودة من حيث:

-أن الوقت مخصص لأقسام المحاسبة غير كافي الإتمام البرنامج المسطر وإتمام المقررات الدراسية؛

– المنهج المحاسبي لا يساهم بشكل كافي في إمداد طلبة محاسبة بالمهارات والقدرات العلمية؛

–افتقار برامج التعليمة في الجزائر إلى تلقين الطالب المحاسبة التكنولوجيا؛

– عدد الكبير الطلبة المحاسبة في القاعات سبب من أسباب عدم استيعاب.

الفرضية الثانية: توصلنا إلى أن هذه الفرضية مقبولة نظرا للإيجابيات التي تقدمها معايير التعليم المحاسبي في تكوين الطلبة تكوينا مهنيا يتماشى ومتطلبات سوق العمل.

الفرضية الثالثة: توصلنا إلى أن هذه الفرضية مقبولة لان الجزائر تحاول مواكبة التغيرات الحاصلة في النظام المحاسبي الدولي لأجل التكيف مع متغيرات سوق العمل و الاستجابة لمتطلباتها.

بعد أن استخلصنا نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

التوصيات والاقتراحات:

–الزيادة في الوقت المخصص لأقسام المحاسبة لإعطاء الطالب كل برنامج المسطر.

– المقررات الدراسية في المحاسبة التي تتناسب مع الوعاء الزمني هي أفضل حل لإتمام البرامج المسطرة.

– من المستحسن وضع المنهج التعليمي المحاسبي الذي يحتوي على كل المواضيع التي تتعلق بالمحاسبة.

– توفير تجهيزات الأعلام الآلي لتحسين مستوى الطالب في برامج التكنولوجيا.

– من أحسن تخفيف عدد الطلبة في القاعة لتسهيل عملية استيعاب البرامج التعليمية.

– تطوير مناهج التعليم المحاسبي لتتماشى ومتطلبات سوق العمل.

– من الأفضل تطوير المنهج التدريسي لي يتناسب وفي تنمية مهارات الطالبة.

آفاق الدراسة:

من ين النتائج التي يمكن الخروج بها من هذه الدراسة، ظهور آفاق جديدة في الموضوع، من نقاط التي أشرنا إليها باختصار في دراستنا، أو لم يتم إشارة إليها وهي:

–مدى تطبيق معايير التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية.

–جودة مخرجات التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومدى مطبقتها لمتطلبات سوق العمل.

–دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير محتوي برامج التعليم المحاسبي في الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: أطروحات الدكتوراه والرسائل الجامعية

1. إدريس نجلاء فرح عوض، المشكلات التي يوجهها خريجو التعليم المحاسبي في الواقع العلمي (دراسة مقارنة بين القطاعين العام والخاص)، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية الاقتصاد والتنمية الريفية، جامعة الجزيرة، 2016.

2. جرد نور الدين ، "تطوير بيئة المحاسبة لتحقيق نجاح النظام المحاسبي المالي الجزائري"، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018-2019.

3. دغفل خالد، نصيرة بلال،"تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين لممارسين"، مذكرة ماستر،تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2017-2018.

4. عجيلة حورية، مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص دراسات محاسبية وجباية متقدمة، جامعة غرداية،2019.

5. فرح رندة، تيسي مريم، الحد من الممارسات غير الأخلاقية في مهنة المحاسبة من خلال التعليم المحاسبي، مذكرة الماستر،تخصص محاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي،الجزائر،2018-2019.

ثانيا: المقالات العلمية

6. أبو قاسم زكري محمد ، التحديات والمشاكل المعاصر ة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا، مجلة الآفاق الاقتصادية، العدد 01، ليبيا، 2015.

7. بن فرج زوينة، واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية دراسة استطلاعية، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 04،جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، 2017.

8. بن يوسف خلف الله، معاش قويدر، متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية،مجلة للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد5،العدد2،الجزائر، 2021.

9. بنت صالح لرضي جيهان، "المهارت اللازمة لتحقيق التوافق بين التعليم المحاسبية احتياجات سوق العمل رؤية المملكة 2030 لخريجي كلية خدمات الاجتماعية وسبيل تعزيزها"، مجلة الجامعة السلامية

للدراسات الدراسة التربوية والنفسية، المجلد 29، العدد 05، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، غزة، فلسطين، 2021.

10. بهلولي نور الهدى، فضلي سمية، تقييم برامج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائر حسب معيار التعليم الدولي الثاني "التطوير المهني الأولي – الكفاءة الفنية"، مجلة الابتكار والتنمية الصناعية،المجلد 3، العدد1، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، 2020.

11. درويش عمار، "متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر"، مجلة المالية والأسواق،جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، الجزائر.

12. صافو فتيحة ،"تحليل أثر إدراج ثقافة الأخلاق والتكوين العملي ضمن التعليم المحاسبي الجامعي على اداء الخدمات محاسبية"، مجلة الزيادة الاقتصاديات الأعمال، المجلد 04، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، 2018.

13. عجيلة محمد، عجيلة حورية، مقومات ومتطلبات جودة التعليم المحاسبي منظور الاعتماد الأكاديمي، مجلة المقريزى للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 03، العدد 03، جامعة غرداية، الجزائر، ديسمبر 2019.

14. عمامرة ياسمينة، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وفق المعايير الدولية،مجلة الجزائرية للموارد البشرية، المجلد3، العدد3، الجزائر، 2019.

15. الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، "تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودرها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعة"، مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 7، العدد16، السعودية، 2014.

16. قايدي خميسي، الجودي صاطوري، واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية، مجلة البحث الاقتصادي، العدد4، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، 2017.

17. لقيفط أسماء، "اتجاه خريجي الجامعات نحو تكييف المنهج التعليم الجامعي مع متطلبات السوق"،مجلة المعيار، المجلد 25، العدد 58، 2021.

18. مامي علي وعمر عبد الصمد ، متطلبات التعليم المحاسبي في الجزائر وفقا للمعيار الدولي للتعليم تقييم الكفاءة مهنية، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 5، العدد1، جامعة المدية، الجزائر، 2021.

19. مامي علي، "مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي – دراسة مقارنة"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد1، جامعة الجلفة، 2020.

20. محمد صالح أحمد إسماعيل عبد الله أحمد يحي، "دور سوق العمل في تحسين الجودة التعليم المحاسبي بحث استطلاعي لأراء عينة من الأكاديمين والمهنيين في المجال المحاسبة في محافظة دهوك"، المجلة الأكاديمية جامعة نوروز، المجلد 07، العدد 02، جامعة دهوك، إقليم كردستان، العراق، 2018.

21. مقداد الجليلي أحمد، عبد الواحد دنون ألاء، "استخدام معايير التعليم الدولي للمحاسبين المهنيين في تطوير المنهج المحاسبة لمرحلة البكالوريوس في العراق"، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 32، العدد99،كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المواصل، 2010.

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية

استمارة استبيان في إطار التحضير لإعداد مذكرة ماستر بعنوان

أهمية إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر

سيدي، سيدتي،

في إطار إعداد بحث أكاديمي للحصول على شهادة ماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة والموسوم بـ: **أهمية إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر**، يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب المهمة في دراستنا، ويهدف إلى دراسة وتحليل آراء عينة من الأكاديميين والمهينين حول دور التعليم المحاسبي في الجزائر في إعداد كوادر ذات كفاءة ومهارات علمية، وفي التخصص من أجل المساهمة في تطوير مهنة المحاسبة.

وعليه نرجوا من سيادتكم مساعدتنا بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة وموضوعية لأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها تستخدم ل غرض دراسة بحثنا العلمي.

(الرجاء وضع علامة X) في الخانات التي تناسب إجابتك:

وفي الأخير تقبلوا منّا أسمى عبارات الشكر والتقدير.

الجزء الأول: معلومات الشخصية

1/الجنس:

ذكر ☐ **أنثى** ☐

3/**المؤهل العلمي:**

ماجستير ☐ **دكتوراه** ☐

تأهيل الجامعي ☐ **أستاذ التعليم العالي** ☐

4/الخبرة المهنية:

أقلمن 05سنوات ☐ **من05إلى 10سنوات** ☐

من11إلى 15سنة ☐ **أكبر من 16سنة** ☐

5/ التخصص:.....

6/ الكلية: .....

الجزء الثاني: محاور الاستبيان.

المحور الأول: محتوى وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر.

الرقم	العبارات	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة
01	الوقت المخصص الأقسام المحاسبة كافي لإعطاء الطالب كل البرنامج المسطر.					
02	لا يتم استكمال المقرر الدراسي خلال السنة لان الوعاء الزمني لا يتناسب تمام مع المقررات.					
03	يتضمن المنهج التعليمي المحاسبي على كل المواضيع التي تتعلق بالمحاسبة.					
04	المنهج التدريس المحاسبة لا يساهم بشكل كافي في تنمية مهارات الطالب وقدراته العلمية					
05	يركز البرنامج التعليمي المحاسبي في الجزائر على تعليم وإتقان الطالب لتكنولوجي المعلومات.					
06	نقص تجهيزات في أقسام المحاسبة لأجهزة لإعلام الآلي من ما يجعل مستوى الطالب ضعيف في البرمجيات.					
07	البرنامج التعليم المحاسبي في الجزائر بشكل عام جيد.					
08	تقوم الجامعة الجزائرية بتدريس المحاسبة وفق المعايير التعليم المحاسبي IESالدولية.					
09	العدد الكبير لطلبة المحاسبة في القاعات يساهم في عدم الاستيعاب بشكل جيد.					
10	المناهج التعليم المحاسبي في الجزائر متطورة بما يكفي لتلبية متطلبات سوق العمل.					
11	المنهج المحاسبي في الجامعات الجزائرية قديم وبحاجة إلى تحديث.					
12	إعداد كوادر محاسبي مؤهلة من بين أهم أهداف معايير التعليم المحاسبي الدولية.					

المحور الثاني: إصلاح التعليم المحاسبي والتعليم المحاسبي للمهنيين في الجزائر

الرقم	العبارات	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تمنح تسهيلات نظرية وتطبيقية للمتربصين مع تأطيرهم.					
02	وجود برامج تعليمية موحدة وطرق تدريس متجانسة في مختلف الجامعات.					
03	التدريب المهني لطلبة المحاسبة في مشواره التعليمي لا يقدم أي إضافة علمية					
04	طلبة المحاسبة لهم المهارات و القدرات التي تضيف قيمة.					
05	تمنح تسهيلات نظرية وتطبيقية للمتربصين مع تأطيرهم.					

وفي أخير نشكر كل من تكرم علينا وساعدنا بإجابة على الأسئلة .

من إشراف الدكتور: روتال عبد القادر.

من إعداد الطالبتين:

–بلحرش خدة

–بلحرش أمينة

الملحق رقم 02: نتائج الاستبيان

Statistiques

		الجنس	المؤهل العلمي	الخبرة المهنية	التخصص	الوقت المخصص للأقسام المحاسبة كافي لإعطاء الطالب كل البرنامج المسطر.
N	Valide	41	41	41	41	41
	Manquant	0	0	0	0	0
Moyenne		1,3415	2,4878	1,7317	2,4878	1,73
Erreur standard de la moyenne		,07498	,14022	,12603	,17848	,168
Médiane		1,3415[a]	2,3333[a]	1,6563[a]	2,4500[a]	1,50[a]
Mode		1,00	2,00	1,00	2,00	1
Ecart type		,48009	,89783	,80698	1,14285	1,073
Variance		,230	,806	,651	1,306	1,151
Asymétrie		,694	1,019	,538	,084	1,337
Erreur standard d'asymétrie		,369	,369	,369	,369	,369
Kurtosis		-1,598	-,606	-1,247	-1,404	,451
Erreur standard de Kurtosis		,724	,724	,724	,724	,724
Plage		1,00	3,00	2,00	3,00	3
Minimum		1,00	1,00	1,00	1,00	1
Maximum		2,00	4,00	3,00	4,00	4
Somme		55,00	102,00	71,00	102,00	71
Percentiles	25	.[b,c]	1,6500[c]	1,0156[c]	1,4773[c]	.[b,c]
	50	1,3415	2,3333	1,6563	2,4500	1,50
	75	1,8415	3,0455	2,4524	3,5000	2,32

Statistiques

		لا يتم استكمال المقرر الدراسي خلال السنة لان الوعاء الزمني لا يتناسب تمام مع المقررات.	يتضمن المنهج التعليمي المحاسبي على كل المواضيع التي تتعلق بالمحاسبة.	المنهج التدريس المحاسبة لا يساهم بشكل كافي في تنمية مهارات الطالب وقدراته العلمية	يركز البرنامج التعليمي المحاسبي في الجزائر على تعليم وإتقان الطالب لتكنولوجيا المعلومات.
N		41	41	41	41
		0	0	0	0
Moyenne		3,78	2,44	2,63	2,85
Erreur standard de la moyenne		,150	,204	,209	,230
Médiane		3,94[a]	2,42[a]	2,90[a]	3,20[a]
Mode		4	1	4	4
Ecart type		,962	1,305	1,337	1,476

Variance		,926	1,702	1,788	2,178
Asymétrie		-1,835	,034	-,203	-,226
Erreur standard d'asymétrie		,369	,369	,369	,369
Kurtosis		3,596	-1,768	-1,787	-1,692
Erreur standard de Kurtosis		,724	,724	,724	,724
Plage		4	3	3	4
Minimum		1	1	1	1
Maximum		5	4	4	5
Somme		155	100	108	117
Percentiles	25	3,30[c]	1,23[c]	1,36[c]	1,42[c]
	50	3,94	2,42	2,90	3,20
	75	4,54	3,64	3,85	4,20

Statistiques

		نقص تجهيزات في أقسام المحاسبة لأجهزة لإعلام الآلي من ما يجعل مستوى الطالب ضعيف في البرمجيات.	البرنامج التعليم المحاسبي في الجزائر بشكل عام جيد.	تقوم الجامعة الجزائرية بتدريس المحاسبة وفق المعايير التعليم المحاسبي الدولية,IES.	العدد الكبير لطلبة المحاسبة في القاعات يساهم في عدم الاستيعاب بشكل.
N	Valide	41	41	41	41
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,29	3,85	2,73	3,10
Erreur standard de la moyenne		,207	,183	,188	,159
Médiane		1,96[a]	4,11[a]	3,00[a]	3,28[a]
Mode		1	4	4	4
Ecart type		1,327	1,174	1,205	1,020
Variance		1,762	1,378	1,451	1,040
Asymétrie		,574	-1,652	-,443	-,947
Erreur standard d'asymétrie		,369	,369	,369	,369
Kurtosis		-1,090	2,106	-1,362	-,164
Erreur standard de Kurtosis		,724	,724	,724	,724
Plage		4	4	3	3
Minimum		1	1	1	1
Maximum		5	5	4	4
Somme		94	158	112	127
Percentiles	25	1,17[c]	3,37[c]	1,68[c]	2,36[c]
	50	1,96	4,11	3,00	3,28
	75	3,42	4,70	3,76	3,92

Statistiques

		المناهج التعليم المحاسبي في الجزائر متطورة بما يكفي لتلبية متطلبات سوق العمل.	المنهج المحاسبي في الجامعات الجزائرية قديم وبحاجة إلى تحديث.	إعداد كوادر محاسبي مؤهلة من بين أهم أهداف معايير التعليم المحاسبي الدولية.	تمنح تسهيلات نظرية وتطبيقية للمتربصين مع تأطيرهم.
N	Valide	41	41	41	41
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		3,27	3,27	3,83	3,05
Erreur standard de la moyenne		,210	,229	,135	,200
Médiane		3,60[a]	3,64[a]	3,91[a]	3,28[a]
Mode		4	4	4	4
Ecart type		1,342	1,467	,863	1,284
Variance		1,801	2,151	,745	1,648
Asymétrie		-,780	-,642	-1,615	-,468
Erreur standard d'asymétrie		,369	,369	,369	,369
Kurtosis		-,869	-1,115	4,230	-1,051
Erreur standard de Kurtosis		,724	,724	,724	,724
Plage		4	4	4	4
Minimum		1	1	1	1
Maximum		5	5	5	5
Somme		134	134	157	125
Percentiles	25	2,08[c]	1,88[c]	3,29[c]	1,96[c]
	50	3,60	3,64	3,91	3,28
	75	4,39	4,48	4,55	4,13

Statistiques

		وجود برامج تعليمية موحدة وطرق تدريس متجانسة في مختلق الجامعات.	التدريب المهني لطلبة المحاسبة في مشواره التعليمي لا يقدم أي إضافة علمية	طلبة المحاسبة لهم المهارات و القدرات التي تضيف قيمة.	تتغير أساليب الدراسة المتبعة في التعليم المحاسبي وفق للتغير الحاصل في مجال المحاسبة.
N	Valide	41	41	41	41
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,85	1,85	2,85	3,12
Erreur standard de la moyenne		,190	,180	,177	,207
Médiane		3,14[a]	1,59[a]	3,10[a]	3,38[a]
Mode		4	1	3	4
Ecart type		1,216	1,152	1,131	1,327
Variance		1,478	1,328	1,278	1,760
Asymétrie		-,584	1,227	-,681	-,572
Erreur standard d'asymétrie		,369	,369	,369	,369

Kurtosis		-1,257	,401	-,900	-,936
Erreur standard de Kurtosis		,724	,724	,724	,724
Plage		3	4	3	4
Minimum		1	1	1	1
Maximum		4	5	4	5
Somme		117	76	117	128
Percentiles	25	1,81[c]	.[b,c]	2,03[c]	2,05[c]
	50	3,14	1,59	3,10	3,38
	75	3,88	2,58	3,78	4,21

a. Calcul à partir des données combinées.

b. La borne inférieure du premier intervalle ou la borne supérieure du dernier intervalle n'est pas connue. Certains percentiles ne sont pas définis.

c. Les percentiles sont calculés à partir de données combinées.

Tableau croisé

Effectif

		المؤهل العلمي				Total
		ماجستير	دكتوراه	أستاذ التعليم العالي	تأهيل الجامعي	
الوقت المخصص للأقسام المحاسبة كافي لإعطاء الطالب كل البرنامج المسطر.	غير موافق	1	14	1	8	24
	غير موافق بشدة	0	8	0	2	10
	محايد	0	1	0	0	1
	موافق	0	6	0	0	6
Total		1	29	1	10	41

Tableau croisé

Effectif

		الخبرة المهنية			Total
		أقل من 05 سنوات	من 05 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	
الوقت المخصص للأقسام المحاسبة كافي لإعطاء الطالب كل البرنامج المسطر.	غير موافق	9	8	7	24
	غير موافق بشدة	8	2	0	10
	محايد	0	0	1	1
	موافق	3	2	1	6
Total		20	12	9	41

Tableau croisé

Effectif

		المؤهل العلمي				Total
		ماجستر	دكتوراه	أستاذ التعليم العالي	تأهيل الجامعي	
لا يـتم اسـتكمال المقـرر الدراسـي خـلال السنة لان الوعاء الزمني لا يتناسب تمام مع المقررات.	غير موافق	0	3	0	0	3
	غير موافق بشدة	0	1	0	0	1
	محايد	0	3	0	0	3
	موافق	1	17	1	10	29
	موافق بشدة	0	5	0	0	5
Total		1	29	1	10	41

Tableau croisé

Effectif

		الخبرة المهنية			Total
		أقل من 05 سنوات	من 05 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	
لا يتم استكمال المقرر الدراسي خلال السنة لان الوعاء الزمني لا يتناسب تمام مع المقررات.	غير موافق	3	0	0	3
	غير موافق بشدة	0	0	1	1
	محايد	2	0	1	3
	موافق	12	10	7	29
	موافق بشدة	3	2	0	5
Total		20	12	9	41

Tableau croisé

Effectif

		المؤهل العلمي				Total
		ماجستر	دكتوراه	أستاذ التعليم العالي	تأهيل الجامعي	
يتضمن المنهج التعليمي المحاسبي على كل المواضيع التي تتعلق بالمحاسبة.	غير موافق	1	12	1	2	16
	غير موافق بشدة	0	1	0	3	4
	محايد	0	6	0	2	8
	موافق	0	10	0	3	13
Total		1	29	1	10	41

a. Predictors: (Constant), الخبرة المهنية, المؤهل العلمي

Tableau croisé

Effectif

		الخبرة المهنية			
		أقل من 05 سنوات	من 05 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	Total
يتضمن المنهج التعليمي المحاسبي على كل المواضيع التي تتعلق بالمحاسبة.	غير موافق	7	7	2	16
	غير موافق بشدة	2	0	2	4
	محايد	6	0	2	8
	موافق	5	5	3	13
Total		20	12	9	41

		المؤهل العلمي				
		ماجستر	دكتوراه	أستاذ التعليم العالي	تأهيل الجامعي	Total
العدد الكبير لطلبة المحاسبة في القاعات يساهم في عدم الاستيعاب بشكل.	غير موافق	1	3	1	0	5
	غير موافق بشدة	0	4	0	0	4
	محايد	0	14	0	0	14
	موافق	0	8	0	10	18
Total		1	29	1	10	41

Tableau croisé

Effectif

		الخبرة المهنية			
		أقل من 05 سنوات	من 05 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	Total
العدد الكبير لطلبة المحاسبة في القاعات يساهم في عدم الاستيعاب بشكل.	غير موافق	1	2	2	5
	غير موافق بشدة	2	2	0	4
	محايد	11	3	0	14
	موافق	6	5	7	18
Total		20	12	9	41

ملخص:

تهدف هذه إلى التعريف بالتعليم المحاسبي الدولي وأهمية إصلاحه في الجزائر ودورها الكبير في أعداد كوادر تتمتع بالكفاءة والمهارات التي تخول الطالب إلى دخول سوق العمل.

من أجل ذلك تحقيق قمنا بأجراء دراسة ميدانية تم من خلالها توزيع استمارة إلكترونية على عينة من الأساتذة الجامعيين، ومن خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها واختبار فرضيات الدراسة، ولقد تم توصل إلى ضعف برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وأساليب المتبعة التي لا تلبي متطلبات سوق العمل كفاية ،وعليه تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلي وجوب تحسين البرامج التعليم في الجزائر وتلقين الطالب لبرمجيات الإعلام الآلي ليكسب الطالب المعارف والمهارات المهنية اللازمة من أجل ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة وإتقان.

Summary:

This aims to introduce international accounting education and the importance of reforming it in Algeria and its great role in preparing qualified cadres and skills that enable students to enter the labor market.

In order to achieve this, we conducted a field study in which electronic forms were distributed to a sample of university professors, and by analyzing the data obtained and testing the study's hypotheses, and it was found that the accounting education programs in Algeria are weak and the methods used that do not meet the requirements of the labor market Adequacy, and accordingly, it was concluded through this study that education programs in Algeria should be improved and students should be indoctrinated in computerized media software so that the student can gain the knowledge and professional skills necessary for the efficient and perfection of accounting work.